الشهيدان رجائي وباهنر.. قيم إنسانية وثورية تتجلى من خلال عدسة الإبداع

خاص

في أسبوع الحكومة، حيث تتقاطع الذاكرة الوطنية مع استحقاقات الحاضر، تحضر ذكرى استشهاد الرئيس محمد علي رجائي ورئيس الوزراء حجة الإسلام محمد جواد باهنر كعلامة فارقة في التاريخ الإيراني الحديث. يصادف اليوم السبت ذكرى استشهادهما، لم يكن إغتيالهما مجرد حدث سياسي، بل لحظة مفصلية كشفت عن عمق الإلتزام الأخلاقي الذي حملته الثورة الإسلامية في بداياتها، وعن التحديات التي واجهها رموزها في سبيل بناء دولة قائمة على الزهد والتقوى والخدمة العامة. وفي حوار خاص مع الدكتور حسن بشير، الأديب والخبير في العلاقات الدولية والإعلام وتحليل الخطاب، سلّطنا الضوء على أبعاد متعددة لهذه الذكرى، متناولاً أزدواجية المعايير الغربية في التعامل مع الإرهاب، وتأثير إغتيال الشخصيات على مسار المقاومة، ودور الفن والأدب في تخليد الرموز الوطنية و...

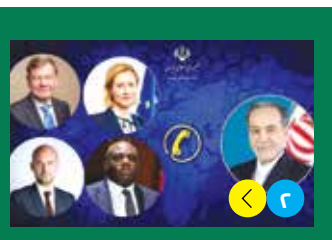

٢

إيران ستردّ على إجراء الترويكا الأوروبية غير القانوني

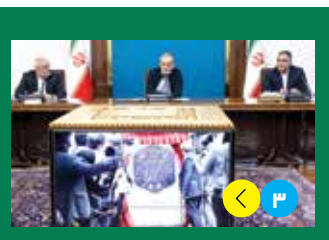

٣

افتتاح مشروعين استراتيجيين لوزارة النفط و٧٢٢ مشروعاً لوزارة الصناعة

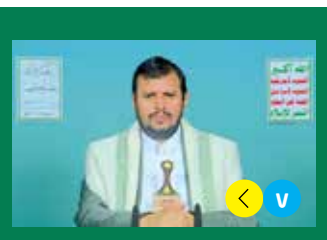

٧

السيد الحوثي: «فلسطين ٢» برؤوسه الانشطارية يربك كيان العدو

خاص

٨

أجهزة تركيب نانوية.. مسار جديد لإنتاج أدوية العلاج الكيميائي واللقاحات الحديثة

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٥٢ ● السبت ● ٦ ربيع الاول ١٤٤٧ ● ٣٠ اغسطس ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

رئیس الجمهورية، معتبراً أن هدف الضغوط الغربية على البلاد هو إضعافها:

لا نخشى أيّ تهديد؛ وسنردّ بحزم وقوّة رادعة على أيّ عدوان

- صمود الشعب في الحرب المفروضة أثبت للعالم ثباته في الدفاع عن الوطن
- إيران حريصة على التعاون الجادّ والبنّاء مع الصين

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، معتبراً أن هدف الضغوط الغربية على البلاد هو إضعافها:

لا نخشى أيّ تهديد؛ وسنردّ بحزم وقوّة رادعة على أيّ عدوان

صمود الشعب في الحرب المفروضة أثبت للعالم ثباته في الدفاع عن الوطن

أشاد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، بالمكانة الرفيعة لشهداء الحرب المفروضة لمدّة ١٢ يوماً، وأعرب عن تعاطفه مع ذويهم، وقال: إن صمود الشعب الإيراني وثباته في الحرب المفروضة لمدّة ١٢ يوماً أثبت للعالم مرّة أخرى وفاءه وثباته في الدفاع عن الوطن.

وخلال مراسم تأبين شهداء الحرب المفروضة لمدّة ١٢ يوماً عصر الخميس، حيّا الرئيس بزشكيان أرواح جميع الشهداء، خاصة شهداء الحرب المفروضة الأخيرة، وأشار إلى المؤامرات والحقد والعداء ضد إيران الإسلامية منذ بداية الثورة، وأضاف: لقد اشتدّت هذه الأعمال العدائية منذ انتصار الثورة الإسلامية واستمرت حتى يومنا هذا، في حين أن الدول التي تدعي الديمقراطية وحقوق الإنسان، وبكل وقاحة، لا ترى الجرائم الوحشية لكيان يرهب ويقتل الناس في جميع أنحاء المنطقة، بل تتهم الشعب الإيراني الذي هو نفسه ضحية للإرهاب، بخلق انعدام الأمن في المنطقة.

الدعم المخزي للكيان الصهيوني

وأدان رئيس الجمهورية الدعم المخزي الذي تقدمه الولايات المتحدة والدول الأوروبية للكيان الصهيوني، وتبرير جرائمه في المنطقة، خاصةً ضد شعب غزة المظلوم، وقال: هذه الدول نفسها، دون أن تُحدد أي دولة هاجمتها إيران حتى الآن، تتهمنا بدعم الإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان، وبدلاً من إدانة الكيان الصهيوني المجرم، تدعمه. لا أصدق أن هؤلاء بشر، لأنه لا يمكن لأي إنسان أن يرى معاناة وآلام شعب غزة ويبررها. فأين حقوق الإنسان المزعومة هذه؟ ما هو منطق هذا الدعم بالسلاح والدعم اللوجستي والبرمجي لكيان الإبادة الجماعية في عالم اليوم؟

إيران حريصة على التعاون الجادّ والبنّاء مع الصين

وأشار الرئيس بزشكيان إلى الأهداف الخبيثة للكيان الصهيوني وأمريكا في مهاجمة إيران الإسلامية، وقال: ظنّوا أنهم باغتيال القادة والمسؤولين الإيرانيين سيشلّون البلاد، ومن ثمّ سيحظون بدعم الشعب الإيراني؛ لكن هدفهم الشرير لم يتحقق، بل إن الشعب الإيراني بأكمله، حتى أولئك الذين لم يكونوا مواكبين لنا سابقًا، صمدوا ودافعوا عن وطنهم، لأن أي إنسان حرّ لا يبيع وطنه ولا يرضخ للقوة والتهديد.

نفاق الدول التي تدّعي الديمقراطية

وفي إشارة إلى إزدواجية المعايير وتظاهر ونفاق الدول التي تدّعي الديمقراطية ودعم حقوق الإنسان تجاه جرائم الكيان الصهيوني، لاسيّما خلال الحرب المفروضة على إيران على مدى ١٢ يومًا، قال الرئيس بزشكيان: حفنة من المخادعين يتحدثون عن حقوق الإنسان من وراء منابرهم، بحجج واهية، بينما يُلقي الكيان الذي يدعمونه القنابل على النساء والأطفال الأبرياء. ما الجريمة أو الإثم الذي ارتكبه هؤلاء الأحبة الذين كانوا نائمين في منازلهم وضرجهم هذا الكيان المجرم بدمائهم؟

وعبّر رئيس الجمهورية عن عميق تعاطفه مع أسر شهداء العدوان الصهيوني الغاشم، وقال: سنخدمكم أيها الأعزاء مادام فينا عرق ينبض. هذا ليس شعارًا دعائيًا، بل إيماناً نابعاً من أعماقنا. سنبذل قصارى جهدنا لدعمكم بإخلاص، ومعًا جنبًا إلى جنب، سنبني إيران الحبيبة.

هدف الضغط الأمريكي والغربي على إيران

وصرح الرئيس بزشكيان: إن هدف الضغط الأمريكي والغربي على إيران هو تحويل بلدنا إلى بلد أعزل، ضعيف، ولا قدرة له في الدفاع عن نفسه في مواجهة هجماتهم الوحشية، مضيفًا: لا نخشى أي تهديد. نسعى بكل إخلاص لحل مشاكل البلاد والحفاظ على كرامة شعبنا العزيز وعزته. نكره الحرب ونسعى للسلام والهدوء؛ لكننا سنرد على أي عدوان ردًا حاسمًا وباعثا على الندم.

وأشار إلى مسؤولية الدول المستقلة والحرة في العالم تجاه إجرام الكيان الصهيوني، وخاطب السفراء الحاضرين قائلاً: نتوقع منكم، أيها الأحرار، في عالم تسود فيه القوة بدلًا من القانون، ألا تقبلوا ظلم وجرائم الكيان الصهيوني بحق شعب غزة المظلوم، وأن ترفعوا أصواتكم عاليًا لايصالها الى مسامع العالم أجمع.

وأكد قائلاً: يظن مجرمو وقتلة اليوم أنهم سيخلدون بارتكابهم الجرائم وسفك دماء الأبرياء، لكن سرعان ما سيلاقون مصير أسلافهم، ولن يبقى لهم سوى الخزي والعار الأبدي.

العلاقات بين إيران والصين استراتيجية

وفيما تتم التحضيرات لزيارة رئيس الجمهورية إلى الصين يوم غد الأحد، قال رئيس الجمهورية، الخميس الماضي، خلال اجتماع الحكومة: إن إيران حريصة على التعاون الجاد والبناء مع الصين لاسيما في مجال مبادرة «الحزام والطريق» الاستراتيجية. جاء ذلك في تصريح أدلى به الرئيس بزشكيان في جلسة تنسيق ودراسة الأبعاد المختلفة للعلاقات والتعاون وتبيان جدول أعمال زيارة رئيس الجمهورية إلى الصين.

ووصف رئيس الجمهورية العلاقات بين إيران والصين بالاستراتيجية، وقال: إنه نظراً إلى الموقع والمواقف والدور الإقليمي والدولي، فإن إيران تعد شريكاً يمكن التعويل عليه للصين في الميادين السياسية والاقتصادية والدولية لاسيما في مجال مواجهة الاحادية القطبية.

يذكر أن المستشار السياسي لرئيس الجمهورية، مهدي سنائي، كان قد كتب أمس الأول في حسابه على الإنترنت: إن الرئيس بزشكيان سيزور الصين يوم الأحد المقبل للمشاركة في اجتماعي منظمة شنغهاي للتعاون وشنغهاي بلس واللذين يشارك فيهما مسؤولون من أكثر من ٣٠ بلداً.

عراقجي متوجهاً إلى نظرائه الأوروبيين:

إيران ستردّ على إجراء الترويكا الأوروبية غير القانوني

قال وزير الخارجية سيد عباس عراقجي: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ولحفظ وتوفير حقوقها ومصالحها القومية، سترد بشكل مناسب على الإجراء غير القانوني وغير المبرر للدول الأوروبية الثلاث. وكان وزراء خارجية الدول الأوروبية الثلاث ومسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، قد أعلنوا قبل ساعات في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية، نيتهم تبليغ مجلس الأمن الدولي رسمياً ببدء العملية المعروفة بآلية «فض النزاع» ضمن الاتفاق النووي. وأعلنوا في الوقت ذاته جهوزيتهم للتوصل إلى حل دبلوماسي خلال الـ ٣٠ يوماً المقبلة لتسوية الموضوعات، والحدّ من عودة العقوبات الأممية. واعتبر الوزير عراقجي إجراء الدول الأوروبية الثلاث في هذا المجال بأنه غير مبرر وغير قانوني، ويفتقر إلى أي أساس حقوقي.

إيران جادّة في الدفاع عن مصالحها

وذكّر عراقجي بالأداء المسؤول والقائم على النية الحسنة لإيران في الإلتزام بالدبلوماسية لتسوية القضايا المتعلقة بالموضوع النووي، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ولحفظ وتوفير حقوقها ومصالحها القومية، سترد بشكل مناسب على هذا الإجراء غير القانوني وغير المبرر للدول الأوروبية الثلاث.

وأكد على جدية إيران في الدفاع عن مصالحها وحقوقها القانونية وفقاً للقانون الدولي ومعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، معرباً عن أمله بأن تقوم الدول الأوروبية الثلاث من خلال اعتماد توجه مسؤول ودرك الحقائق السائدة، بإصلاح إجرائها غير الصائب خلال الأيام المقبلة بصورة ملائمة.

دعوة لمجلس الأمن لرفض التلاعب السياسي

كما قال وزير الخارجية في رسالة إلى مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة بشأن الفهم الخاطئ للترويكا الأوروبية لآلية فض النزاعات المدرجة في خطة العمل الشاملة المشتركة والمسائل المتعلقة بالقرار ٢٢٣١: ندعو جميع أعضاء مجلس الأمن إلى رفض التلاعب السياسي غير المبرر والعمل على حماية سلامة القانون الدولي وسلطة مجلس الأمن. إن الطريق إلى الأمام يكمن في الاحترام المتبادل، وليس الإكراه.

وأشار عراقجي إلى بعض الإدعاءات الكاذبة الواردة في الرسالة المؤرخة في ٨ أغسطس/ آب ٢٠٢٥، الموجهة من وزراء خارجية فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة (المشار إليهم فيما يلي باسم «الترويكا») بشأن الوضع المتعلق بخطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA) وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٣١ (٢٠١٥)، وقال: إن الرسالة المذكورة، بتحريفها للحقائق، تُمثل محاولة أخرى لتمهيد الطريق لمسارين غير مبررين، ويشكلان ممارسة خطيرة تُقوّض مصداقية مجلس الأمن وقراراته وسلامته. وأضاف: يجدر التأكيد على أن هذا السلوك لا يمكن تبريره بأي حال من الأحوال بالرجوع إلى التدابير التعويضية المشروعة والقانونية تمامًا التي اتخذتها جمهورية إيران الإسلامية، والتي نُفذت تدريجيًا وبشكل متناسب، وفي امتثال تام للإجراءات والحقوق المنصوص عليها في خطة العمل الشاملة المشتركة. ومع ذلك، من المفارقات أن رسالة الترويكا تكشف، دون قصد، عن ثغرتين أساسيتين في مبررات الترويكا لمحاولة محتملة لتفعيل ما يُسمى «الاستئناف التلقائي للعقوبات»:

أ) تسلسل الأحداث مهم

من خلال الإدعاء الكاذب بأن «إيران لم تُفعّل آلية فض النزاعات إلا في يوليو/ تموز ٢٠٢٠»، تسعى الترويكا إلى تشويه الإجراءات التصحيحية التي اتخذتها إيران، وتشويه تسلسل الأحداث، وفي الوقت نفسه إخفاء حقيقة أن جمهورية إيران الإسلامية قد فعّلت آلية فض النزاعات رسميًا في رسالتها المؤرخة في ١٠ مايو/ أيار ٢٠١٨. وقد أدى هذا الإعلان إلى عقد اجتماعات اللجنة المشتركة واتخاذ خطوات أخرى متوقعة للتنفيذ الكامل للآلية. أكدت إيران في ٢١ أغسطس/ آب ٢٠١٨، على ضرورة تفعيل المادة ٣٦، أنها سبق أن «لجأت إلى آلية تسوية المنازعات بموجب المادة ٣٦ من خطة العمل الشاملة المشتركة، ولهذا الغرض انعقدت اللجنة المشتركة على مستوى المديرين السياسيين ووزراء الخارجية في ٢٥ مايو/ أيار و٦ يوليو/ تموز ٢٠١٨ على التوالي». بإثارة مسألة التسلسل، تُقرّ الترويكا ضمنيًا بأهمية ترتيب تفعيل آلية تسوية المنازعات من قبل الأطراف المختلفة، وأن التدابير المتخذة بموجب المادة ٣٦ من خطة العمل الشاملة المشتركة لا يُمكن أن تُشكّل أساسًا لتبرير التدابير المضادة من قبل الأطراف الأخرى. باختصار، تُقرّ حجة الترويكا نفسها بأنه لا يُمكن اللجوء إلى التدابير التعويضية ردًا على التدابير التعويضية السابقة من قِبل الطرف الآخر، وأن هذا الاستناد غير مقبول وغير قابل للتطبيق.

ب) ادعاءٌ خاطئ مبني على ضرورة الاعتراف بتفعيل آلية فض النزاعات

بادعاءٍ كاذبٍ بأن «أيّ سبيلٍ آخرَ إلى هذه الآلية لم يُعترف به من قِبَل أعضاء خطة العمل الشاملة المشتركة، لافي ذلك الوقت ولا اليوم»، تُشير الترويكا إلى أن صلاحية تفعيل آلية فض النزاعات تتطلب توافقًا بين أعضاء خطة العمل الشاملة المشتركة. وبناءً على هذا المنطق، فإن محاولة الترويكا نفسها لتفعيل الآلية أو إعادة فرض العقوبات تلقائيًا ستكون باطلة، إذ لم يُعترف بها صراحةً من قِبَل أعضاء خطة العمل الشاملة المشتركة الآخرين.

إذا كانت هناك حالةٌ واحدةٌ فقط لتفعيل آلية فض النزاعات تُعتبر صالحةً ومعترفًا بها ومستنفدةً تمامًا، فهي الحالة التي بادرت بها إيران في ١٠ مايو/ أيار ٢٠١٨.

رسالة الترويكا الأوروبية نفسها تُبطل نفسها

وقال عراقجي: إن رسالة الترويكا الأوروبية نفسها تُبطل نفسها في الواقع. إن محاولتهم لتفعيل آلية فضّ النزاعات، والتي صاحبها فشلهم المستمر، كانت بمثابة «إجراء تعويضي لإجراء تعويضي» لم يعترف به جميع أعضاء خطة العمل الشاملة المشتركة ولم يُنفذ بالكامل. إن أي محاولة أخرى تتعارض مع الحقائق وتتجاهل الهدف النهائي للقرار ستؤدي إلى إجراءات غير سليمة في عمل مجلس الأمن وستزيد من حدة الخلافات داخله. ومن البديهي أنه في مثل هذا السيناريو غير المؤاتي، سترد جمهورية إيران الإسلامية بحزم وتناسب، مع مراعاة مصالحها الوطنية العليا. وأكد قائلاً: تدعو إيران مجلس الأمن إلى الالتزام الكامل بالجداول الزمنية الملزمة المنصوص عليها في القرار ٢٢٣١، وذلك لاستكمال أحكامه على النحو المنشود، مما يمهد الطريق لاستئناف الحوار الدبلوماسي في جو بناء أكثر، بعيدًا عن الإكراه والتهديدات.

مساعي الترويكا الاوروبية لاقيمة لها

كما صرح عراقجي، في رسالة إلى مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي ومنسقة اللجنة المشتركة، بشأن الاتفاق النووي: إن المساعي المحتملة للترويكا لإحياء قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة التي ألغيت بموجب القرار ٢٢٣١ (٢٠١٥) باطلة وغير فعالة، ويجب أن ينتهي هذا القرار في ١٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥، وفقًا لجدوله الزمني.

وتناول عراقجي، في رسالة رسمية موثقة، إلى كايا كلاس، بالتفصيل رسالة الرد المؤرخة ١٨ أغسطس/ آب ٢٠٢٥، والمخصصة للوضع المتعلق بخطة العمل الشاملة المشتركة وآلية فض النزاعات، وشرح النقاط الرئيسية المتعلقة بالوضع الحالي للاتفاق وآلية فض النزاعات الواردة فيه.

وفي بداية الرسالة، أعرب عراقجي عن أسفه للسرد الانتقائي وغير المكتمل لرسالة الاتحاد الأوروبي، مشيرًا إلى أن الرسالة أهملت ذكر الحقائق الأساسية والسوابق الإجرائية المتعلقة بالاتفاق النووي وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١، وتجاهل الاتحاد الأوروبي والدول الثلاث فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة المزمن لالتزاماتها.

الترويكا لا تملك أي صلاحية لتفعيل آلية فض النزاعات

وأكد مجددًا مواقفه السابقة، والمفصلة في المراسلات المؤرخة ٢٢ يوليو/ تموز و٢٢ أغسطس/ آب ٢٠٢٥، أن الدول الأوروبية الثلاث المذكورة لا تملك أي أساس قانوني أو صلاحية لتفعيل آلية فض النزاعات أو إعادة فرض العقوبات تلقائيًا. وأضاف أن هذه المواقف حظيت أيضًا بدعم روسيا الاتحادية وجمهورية الصين الشعبية، مشيرًا إلى المذكرات التوضيحية الرسمية التي قدمتها هاتان الدولتان إلى مجلس الأمن في ١١ و١٩ أغسطس/ آب ٢٠٢٥. وأشار عراقجي إلى التاريخ الطويل لتفعيل آلية فض النزاعات من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلى أن إيران كانت أول طرف في خطة العمل الشاملة المشتركة يُفعّل هذه الآلية ردًا على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، وعدم وفاء الاتحاد الأوروبي والترويكا بالتزاماتهما.

أعضاء مجلس الأمن أمام لحظة مصيرية

إلى ذلك، أكّدت بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة، ردّاً على اجراء الدول الأوروبية الاعضاء في الاتفاق النووي والمعادي لإيران، ان اعضاء مجلس الامن الدولي باتوا أمام لحظة حاسمة. وقالت البعثة الايرانية، الخميس، رداً على «الإعلان عن تفعيل آلية الزناد» ان اعضاء مجلس الامن الدولي اصبحوا امام لحظة مصيرية: إما أن يدعموا مشروع قرار روسيا والصين للتمديد الفني والدبلوماسي، وإما أن يقوموا بتفعيل «آلية الزناد» ليحدثوا بذلك عواقب جادة.

قرار سيقوض التعاون بين أيران والوكالة الدولية

وفي أعقاب الإعلان عن نبأ تفعيل آلية الزناد من قبل الترويكا الاوروبية، اعلنت الخارجية الايرانية في بيان: إن قرار الدول الاوروبية الثلاث سيقوض بشدّة المسار الجاري للتعاون بين ايران والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأضافت: إن هذا التصعيد الاستفزازي وغير الضروري سترافقه ردود ملائمة. ان المسار الذي اختارته الدول الاوروبية الثلاث، وإن لم يتم التحكم به، ستكون له عواقب شديدة على مصداقية مجلس الامن الدولي وهيكليته.

«المنتهك الكبير» يملي قواعد اللعبة على الترويكا

من جانبه، انتقد المتحدث باسم الخارجية استقلالية ومصداقية الدول الأوروبية الثلاث كأطراف في المفاوضات، قائلاً: «المنتهك الكبير» يملي قواعد اللعبة على الترويكا الأوروبية. وفي منشور له على منصة «إكس»، شكك إسماعيل بقائي في استقلالية ومصداقية الدول الأوروبية الثلاث كأطراف في المفاوضات، كاتباً: إن خطوة الدول الأوروبية الثلاث لإعادة قرارات مجلس الأمن الدولي الملغاة ضد إيران هي تجسيد لمفهوم الشريك التفاوضي الموثوق به في النظام الدولي القائم على القواعد، والذي بموجبه تخلق القوة الحق، بينما يملي المنتهك الكبير قواعد اللعبة. وأضاف: قرار الدول الأوروبية الثلاث بدء عملية إعادة قرارات مجلس الأمن الملغاة ضد إيران ليس نابعاً من التزام قانوني ولا يستند إلى تقييم منطقي.

أخبار قصيرة

١٠٥ شركات تشارك في معرض النقل الدولي بطهران

إفتتحت الدورة السادسة للمعرض الدولي للنقل واللوجستيا والصناعات ذات الصلة يوم الخميس في طهران بمشاركة ١٠٥ شركات داخلية وأجنبية بالمقر الدائم للمعارض الدولية بطهران.
وقال رئيس لجنة إقامة المعرض، محتشم أميري، في حفل الافتتاح: إن هذا المعرض يضم ستة محاور رئيسية هي النقل بأشكاله الخمسة واللوجستيا الرقمية والتكنولوجية والتحمل اللوجستي وإدارة الأزمة والنقل الهجين والموحد وسلسلة التوفير المستدام والذكي والتحديث والحوكمة ووضع السياسات. وأضاف: إن المعرض يقام على أرض مغطاة تبلغ مساحتها ٩ آلاف و ٧٥٠ متراً مربعاً ومساحة مكشوفة تبلغ ٧٢٠ متراً مربعاً. وأوضح: إن المعرض يضم أقساماً مختلفة بما فيها الحداثة والتكنولوجيات المتقدمة والخبرة التكنولوجية ومركز المعاملات التجارية وقسم الصادرات والمعاملات الدولية وورشات التدريب وقسم التوثيق والإعلام والجلسات التخصصية.
ويستمر المعرض الدولي للنقل واللوجستيا والصناعات ذات الصلة حتى يوم غد الأحد.

إيران على أعتاب تحقيق الإكتفاء الذاتي في إنتاج البذور

أعلن رئيس منظمة البحوث والتعليم والإرشاد الزراعي في إيران، أن نحو ٩٨ ٪ من البذور الزراعية التي تحتاجها البلاد يتم إنتاجها محلياً، مؤكداً أن استمرار البحوث وتقديم أصناف جديدة من البذور الهجينة سيمهّد قريباً لإعلان الاكتفاء الذاتي الكامل في هذا المجال. وأوضح غلام رضا غل محمدي: إن التوسع في إنتاج الأصناف الهجينة سيجعل إيران قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي التام في مجال البذور الزراعية، مشيراً إلى أن ذلك سيساهم في منع خروج نحو ٣٠٠ مليون دولار من العملة الصعبة سنوياً. وأضاف: إن المنظمة، إلى جانب دورها في إنتاج البذور، توفر حالياً ٧٠ ٪ من اللقاحات البشرية والحيوانية، و ٣٠ ٪ من لقاحات الدواجن، إضافةً إلى ٩٨ ٪ من البذور الأساسية التي تحتاجها البلاد.

وصول ٥ طائرات جديدة إلى البلاد

أعلنت المستشارة الاقتصادية لرئيس الجمهورية، معصومة اقابور، إن ٥ طائرات جديدة وصلت إلى البلاد في خطوة لتعزيز النقل الجوي. وقالت معصومة آقابور، الخميس: إن الحكومة الرابعة عشرة تولي أهمية خاصة للنقل السككي والجوي وقد اتخذت إجراءات في هذا المجال، فضلاً عن وجود خطط لتحديث الأسطول وزيادة الصادرات غير النفطية. وأشارت آقابور إلى تطوير الاقتصاد البحري، قائلة: إنه يتم تطبيق سياسات جيدة في هذا الحقل لاسيما فيما يخ الموانئ وبناء السفن.

برعاية رئيس الجمهورية..

افتتاح مشروعين استراتيجيين لوزارة النفط و٧٢٢ مشروعاً لوزارة الصناعة

بناء خطوط أنابيب نقل النفط والمنتجات يعدّ من العناصر الأساسية للتنمية المستدامة في مجالات مختلفة وتأمين أمن الطاقة المستقر للبلاد بشكل خاص

الوفاق/ أصدر رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور مسعود بزشكيان، صباح أمس الجمعة، بالتزامن مع أيام أسبوع الحكومة، توجيهه ببدء النشاط الرسمي لمشروعين استراتيجيين وبنيويين تابعين لوزارة النفط، يشملان خط أنابيب نقل المنتجات النفطية بندرعباس - رفسنجان بطول ٤٥٥ كيلومتراً وخط أنابيب نقل النفط الخام سبزآب - ري بطول ٣٤٠ كيلومتراً.
ونظراً لأن غالبية النفط الخام والمنتجات النفطية في البلاد يتم إنتاجها في النصف الجنوبي من البلاد، بينما يتركز الاستهلاك الرئيسي في النصف الشمالي، فإن بناء خطوط أنابيب نقل النفط والمنتجات يعدّ من العناصر الأساسية للتنمية المستدامة في مجالات مختلفة وتأمين أمن الطاقة المستقر للبلاد بشكل خاص.
كما أن نقل النفط والمنتجات عبر أسطول النقل؛ بالإضافة إلى استهلاك الوقود المرتفع والتسبب في تلوث الهواء، يزيد من مخاطر حوادث الطرق أيضاً. لذلك فإن تطوير خطوط أنابيب النقل؛ بالإضافة إلى تسهيل وتسريع عملية النقل، له أثر كبير في تحسين المؤشرات البيئية ومنع تهريب الوقود.
ولهذا السبب، وبناء على التخطيطات التي تمت حتى نهاية الخطة السابعة، سيتم استكمال وتشغيل حوالي ٢٣٠٠ كيلومتر من خطوط أنابيب نقل المنتجات وأكثر من ٦٠٠ كيلومتر من خطوط أنابيب نقل النفط الخام باستثمار إجمالي يقارب ١٣٠ مليون يورو و٣٧ ألف مليار تومان.
في هذا السياق، تم بناء خط أنابيب نقل المنتجات بندرعباس-رفسنجان باستثمار يقارب ٤٠٠ مليون يورو، ويشمل ٤٥٥ كيلومتراً من الأنابيب قطر ٢٦ بوصة، و٣ محطات ضخ، ومحطة تخزين واحدة، وحوالي ١٠٠ كيلومتر من خط نقل الطاقة، و٣ محطات كهرباء. وقد بدأ يوم أمس العمل الرسمي بالمرحلة الأولى من قدرة نقل ١٣ مليون لتر من المنتجات عبر هذا الخط، ومن المقرر أن تصل هذه القدرة إلى ٤٨ مليون لتر يومياً حتى نهاية العام الجاري (ينتهي في ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٢٦). مع التشغيل الكامل لهذا الخط، سيتم منع مرور ١٦٠٠ صهريج نفط يومياً، مما سيؤدي الى توفير ٦٠٠٠ مليار تومان من استهلاك الوقود.

خط أنابيب سبزآب - ري

خط أنابيب نقل النفط الخام سبزآب - ري كان المشروع الآخر الذي تم افتتاحه أمس الجمعة، وتم بتنفيذه باستثمار يقارب ٣٣٠ مليون يورو، ويشمل ١٠٢ كيلومتر من الأنابيب قطر ٣٠ بوصة، و٢٣٩ كيلومتراً من الأنابيب قطر ٢٦ بوصة، و٥ محطات ضخ، وخزانين توازن، وحوالي ٤٣ كيلومتراً من خط نقل الطاقة، و٤ محطات كهرباء.
في المرحلة الأولى من هذا المشروع، تم تشغيل قسم سبزآب حتى تنغه في بطول ١٠٢ كيلومتر وبقدرة نقل ٤٥٠ ألف برميل يومياً. وطبقاً للخطط الموضوعة، سيتم تشغيل الأقسام الأخرى تدريجياً حتى شهر التاسع من العام الجاري من تنغه في حتى شازند بطول ٢٣٩ كيلومتراً وبقدرة نقل ٣٠٠ ألف برميل يومياً.
مع تنفيذ هذا المشروع، سيتم للمرة الأولى توفير إمكانية نقل النفط الخام من حقول منطقة دزفول الشمالية، بهدف تأمين مصافي الإمام الخميني في شازند وفي المستقبل مصفاة طهران، وزيادة إنتاج المنتجات النفطية في هذه المصافي. في بناء هذا الخط، تم للمرة الأولى في البلاد إنتاج أنابيب قطر ٣٠ بوصة بسمك أقل من ١٠ ملم وفقاً لمعيار NACE (المعيار العالمي لنقل المنتجات ذات التركيبات عالية الكبريت). كما أن أكثر من ٩٥ ٪ من تجهيزات هذه المشاريع تم تأمينها من خلال الإنتاج المحلي. ومع تشغيل هذين المشروعين، تم توفير ٣٠٠٠ فرصة عمل مباشرة و ٧٠٠٠ فرصة عمل غير مباشرة.

افتتاح ٧٢٢ وحدة صناعية

في قسم آخر من هذا الحفل، تم افتتاح ٧٢٢ وحدة صناعية أو إعادة إحيائها تحت إشراف وزارة الصناعة والمعادن والتجارة، وبتوجيه من رئيس الجمهورية.
وطبقاً لذلك، تم افتتاح ٥٨٨ وحدة صناعية أو إعادة إحيائها في مجالات الصناعات الكيميائية، والمعدنية، والكهرباء والإلكترونيك، والصناعات الغذائية، والدوائية والصحية، والمنسوجات، والسلولوزية، والمعدنية غير المعدنية، في ٢٧ محافظة من محافظات البلاد، باستثمار ١٥ ألف مليار تومان، مما وفر فرص عمل مباشرة ودائمة لـ٧١٩٢ شخصاً. وتم افتتاح ١٣٤ وحدة كانت راكدة وتم تفعيلها في أكثر من ٧٠ مدينة صناعية في ٢٠ محافظة من محافظات البلاد. هذه الوحدات تم إحياؤها بتكلفة ٢/٤ ألف مليار تومان ووفرت فرصة عمل مباشرة لـ١٩١٩ شخصاً، ويمكن أن تزيد إلى ٣٧٩٥ شخصاً. في هذا الحفل، قدّم رئيس الجمهورية التهاني بمناسبة أسبوع الحكومة، وقدّم الشكر لكل العُمّال والمستثمرين والمديرين الذين سعوا في طريق إنشاء، وتشغيل، وإعادة إحياء هذه المشاريع. كما شكر الرئيس بزشكيان بشكل خاص تنفيذ مشاريع نقل النفط والمنتجات التي تؤدي إلى تخفيض التكاليف، ورفع الإنتاجية، ومنع التلوث البيئي ومخاطر الطرق، والحد من تهريب الوقود، وزيادة مقاومة البلاد خاصة في مجال تأمين الطاقة.

وزير الداخلية: توسيع الطاقات المتجددة الخطة الرئيسية للحكومة

قدرة الطاقة المتجددة في إيران تبلغ ٢١٠٠ ميغاواط

صرّح رئيس منظمة الطاقة المتجددة وكفاءة الكهرباء الإيرانية «ساتبا»: إنه وفقًا التقرير شركة إدارة شبكة الكهرباء، وصلت قدرة الطاقة المتجددة في البلاد الآن إلى ٢١٠٠ ميغاواط.
وقال محسن طرزطلب، في تصريح له يوم الخميس، خلال حفل افتتاح مشاريع مهمة في قطاع الكهرباء: تم تشغيل ١٥٠ ميغاواطاً من محطات الطاقة الشمسية في محافظات طهران، ويزد، وألبرز، وسمنان، والمحافظة المركزية، وقزوين، وسيستان وبلوشستان، وأصفهان، في ٢٤ موقعًا باستثمارات خاصة ووطنية (من صندوق التنمية).
وتابع: بدأ بنك السياحة تنفيذ محطة الطاقة الشمسية في بوشهر بقدرة ٢٠٠ ميغاواط. وأشار نائب وزير الطاقة إلى كسر الرقم القياسي للإنتاج الآني لمحطات الطاقة الشمسية، الثلاثاء الماضي، بتسجيل قدرة ٨٠٠ ميغاواط، وهو رقم لم يتحقق من قبل. وقال: تبلغ قدرة محطات الطاقة المتجددة في البلاد حاليًا ٢١٠٠ ميغاواط، والتي ستصل وفقًا للخطة المرسومة إلى ٧٠٠٠ ميغاواط بنهاية هذا العام (العام الإيراني ينتهي في ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٢٦)، مما يرفع حصة الطاقة المتجددة في سلة الطاقة إلى حوالي ٧ ٪. وأضاف: إن تشغيل هذه المحطات سيحقق توفيراً كبيراً في استهلاك الوقود الأحفوري.
وأعلن طرزطلب عن استمرار تشغيل محطات الطاقة الشمسية خلال الأسابيع المقبلة، قائلاً: في المتوسط، سنضخ حوالي ١٠٠ ميغاواط من الكهرباء الشمسية في الشبكة أسبوعيًا.

توسيع الطاقات المتجددة؛ الخطة الرئيسية للحكومة

وفي هذا السياق، قال وزير الداخلية: إن تطوير الطاقات المتجددة يمثل واحدة من الخطط الرئيسية والمهمة للحكومة. وأبلغ إسكندر مؤمني، الخميس، الصحفيين على هامش زيارته للمحافظة المركزية وتدشين مشاريع بمدينة ساوة (وسط): إن الحكومة عاقدة العزم على تقدم البلاد وتطورها وتذليل المشكلات. وأضاف: إن المحافظة المركزية اتخذت خطوات كبيرة على طريق تطوير الطاقات المتجددة والهدف هو توليد ٥ آلاف ميغاواط طاقة كهربائية متجددة على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

وزير الاقتصاد: جذب المستثمرين الأجانب أولوية للبرامج الاقتصادية

صرح وزير الاقتصاد والمالية بأن جذب المستثمرين الأجانب هو أحد أهداف القطاع الاقتصادي؛ وفي ظل القيود المفروضة على الكربون عالميًا وداخليًا، نطلب من البنوك دعم تطوير شركات تصنيع القطع الصناعية.
وقال علي مدني زاده، الخميس، في حفل افتتاح شركة توزيع الصلب في المنطقة الصناعية رقم ٥ في مدينة أهواز مركز محافظة خوزستان (جنوب غرب إيران): إن هدف المؤسسات الاقتصادية هو تهيئة الظروف المناسبة لتنمية وتوسيع الاستثمار. وأضاف: إن خوزستان لديها الكثير من الفرص لنمو الاستثمار في مختلف مجالات الزراعة والنفط وغيرها من الإمكانات الهائلة غير المعروفة.
وأكد وزير الاقتصاد والمالية أن خوزستان تواجه مشاكل بيئية، وقال: يمكن للقطاع الخاص أن يقدم مساهمة كبيرة في وضع الحلول وتحسين الوضع البيئي في المحافظة. وأضاف: إن جذب المستثمرين الأجانب هو أحد أهداف القطاع الاقتصادي، وفي ظل القيود المفروضة على انبعاثات الكربون عالميًا وداخليًا، نناشد البنوك دعم تطوير شركات تصنيع القطع الصناعية.
وكان وزير الاقتصاد والمالية قد وصل إلى خوزستان، الخميس، لتفقد عدة مشاريع صناعية في مدينتي آبادان وأهواز، واللقاء مع الناشطين الاقتصاديين.

أمين عام «إيكو» يتباحث مع نائب الخارجية للشؤون الاقتصادية

إستعرض الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» تطورات المنظمة وبرامجها خلال اجتماع مع نائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.
وأفادت أمانة منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو»، أن الأمين العام للمنظمة أسد مجيد خان، التقى نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون الاقتصادية حميد قنبري، وناقش معه القضايا ذات الاهتمام المشترك. وفي هذا الاجتماع، هنّأ أمين عام منظمة «إيكو» نائب الخارجية للشؤون الاقتصادية على توليه هذا المنصب، وأعرب عن استعداده للحفاظ على العلاقة التقليدية للمنظمة والتنسيق الوثيق مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتحقيق الأهداف والغايات المشتركة. ونوقشت في هذا الاجتماع، قضايا مختلفة في إطار تعاون منظمة التعاون الاقتصادي مع وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بما في ذلك الاجتماعين المقبلين لوزراء الداخلية والزراعة في الدول الأعضاء في المنظمة، والمقرر عقدهما في طهران قريبًا. كما أكد نائب وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشؤون الاقتصادية للأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي رغبة إيران في تعميق التعاون مع الدول المجاورة والإقليمية، معلنًا الاستعداد للمشاركة في تعاون اقتصادي أوثق بين الدول الأعضاء في المنظمة.

أستاذ في العلاقات الدولية والإعلام لـ «الوفاق»:

الشهيدان رجائي وباهنر.. قيم إنسانية وثورية تتجلى من خلال عدسة الإبداع

من الطبيعي أن دور الادباء والاعلاميين في هذا المجال مهم جداً في التوثيق الدقيق لسيرتهما الذاتية دون مبالغة أو تبسيط لأعمالهما وإبراز القيم الانسانية والاسلامية وجعلهما نماذج مهمة للأجيال الجديدة والقادمة

الوفاق
موناسادات خواسته

في أسبوع الحكومة، حيث تتقاطع الذاكرة الوطنية مع استحقاقات الحاضر، تحضر ذكرى استشهاد الرئيس محمد علي رجائي ورئيس الوزراء حجة الإسلام محمد جواد باهنر كعلامة فارقة في التاريخ الإيراني الحديث. يصادف اليوم السبت ذكرى استشهادهما، لم يكن إغتيالهما مجرد حدث سياسي، بل لحظة مفصلية كشفت عن عمق الإلتزام الأخلاقي الذي حملته الثورة الإسلامية في بداياتها، وعن التحديات التي واجهها رموزها في سبيل بناء دولة قائمة على الزهد والتقوى والخدمة العامة.

وفي حوار خاص مع الدكتور حسن بشير، الأديب والخبير في العلاقات الدولية والإعلام وتحليل الخطاب، سلّطنا الضوء على أبعاد متعددة لهذه الذكرى، متناولاً ازدواجية المعايير الغربية في التعامل مع الإرهاب، وتأثير إغتيال الشخصيات على مسار المقاومة، ودور الفن والأدب في تخليد الرموز الوطنية. كما أشار الدكتور حسن بشير، فإن الفن والأدب ليسا ترفاً في حضرة الشهادة، بل ضرورة وطنية. فالشعر يستطيع أن يخلّد التواضع، والرواية تروي مسيرة الإيمان، والسينما والمسرح يجسّدان لحظات الزهد والقرار المصيري. إن تقديم رجائي وباهنر عبر عدسة الإبداع لا يهدف إلى تمجيد الماضي فحسب، بل إلى بناء رمزية مستمرة تُلهم الأجيال وتُعيد تعريف القيادة كقيمة روحية قبل أن تكون منصباً سياسياً. وفيما يلي نص الحوار:

الإرهاب والاغتيال تهديد عالمي لكل أبناء البشر

تم تسمية اليوم السبت في إيران بيوم مكافحة الإرهاب في إيران، سألنا الدكتور حسن بشير عن رأيه حول هذا اليوم، نظراً للجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني وازدواجية المعايير التي نراها عند أمريكا والدول الغربية، فقال: الأيام الدولية والعامة على الصعيد العالمي مثل «يوم مكافحة الإرهاب والإغتيال» عادةً تُخصص لزيادة الوعي بخطر الإغتيال والإرهاب وأهمية التعاون الدولي والعالمي لمكافحتهما. الإرهاب والاغتيال هو تهديد عالمي لكل أبناء البشر، لذلك يجب على العالم كله ان يقوم بمعارضته ومعالجته وخاصة حسب مبادىء القوانين الدولية. وهنا مسألة مهمة ترتبط بإزدواجية المعايير في السياسة الدولية حول موضوع الإغتيال والارهاب. فبعض الدول مثل امريكا تطبّق بعض المعايير المختلفة في مواجهة الإرهاب وانتهاكات حقوق الانسان مثل الإغتيال ولذلك تُعدّ مسألة ازدواجية المعايير في السياسة الدولية موضوعاً يُناقش كثيراً. ويُجادل العديد من الدول والمراقبين الدوليين بأن بعض القوى الكبرى تُطبّق معايير مختلفة في مواجهة الإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان، تبعاً لحلفائها ومصالحها جيوسياسية.

وهكذا نرى استجابة المجتمع الدولي للأحداث العنيفة في مختلف أنحاء العالم في بعض الأحيان أيضاً غير منسقة عالمياً ومتأثرة بالمصالح السياسية والإقليمية. اذن يمكننا ان نقول ان إشكالية ازدواجية المعايير هي سمة وصفة مركزية وموضوع نقد دائم في دراسة العلاقات الدولية. وإن فهم هذه الديناميكيات يتطلب تحليلاً دقيقاً ومعقداً للسياق التاريخي والمصالح الاستراتيجية والمحاذير الأخلاقية التي تدفع قرارات الدول و خاصة الدول الكبرى بإتخاذ قرارات خارجة عن القوانين الدولية، بدلاً من افتراض أن السياسة الخارجية لأي دولة تقوم على مبادئ أخلاقية بحتة انسانية وعامة يقبلها ويتطلبها الجميع.

نماذج للزهد والتقوى

كما أنه يصادف اليوم السبت ٣٠ أغسطس ذكرى استشهاد الشهيدين رجائي وباهنر، فسألنا الأستاذ بشير عن الميزة البارزة التي كانت عندهما، فقال: إن استشهاد الرئيس محمد علي رجائي ورئيس الوزراء حجة الإسلام محمد جواد باهنر في عام ١٩٨١ كان في واقعه حدثاً مأساوياً كبيراً في التاريخ الاسلامي-الإيراني الحديث. فهذين الشخصين كانا معروفين بتفانيهما في خدمة البلاد وإخلاصهما الواضح خلال فترة صعبة من التاريخ الإيراني وخاصة في بداية سنوات نجاح وانتصار الثورة الإسلامية.

وهنا لا يمكنني ان أحصي الميزات والصفات المتميزة والكثيرة لهذين العلمين وأوكد على إن من أبرز الميزات التي اشتهر بها هذان الشهيدان كان هو إخلاصهما وتواضعهما وعملهما الدؤوب من أجل مصلحة البلاد في فترة ما بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران، والتي كانت مليئة بالتحديات الداخلية والخارجية. فهما كانا يُعتبران نماذج للزهد وللتقوى في الحياة الشخصية والالتزام بالخدمة العامة.

تعزيز الإرادة الوطنية

أما عن تأثير اغتيال الشخصيات على مسار المقاومة، قال الدكتور بشير: التاريخ يُظهر أن استشهاد الشخصيات المؤثرة يمكن أن تكون صدمة مؤقتة في كثير من الاحيان وربما تعطي دافعاً قوياً للخصوم للاستمرار في اعمالهم الارهابية. لكنه في كثير من الاحيان، يعمل استشهادهم على العكس من ذلك ويعزز الارادة الوطنية ويقوّي العزيمة لدى الشعب ويخلق رمزية مستمره وقوية تلهم الشعب ان يستمر في مساره بقوة وعزم اقوى وأكبر من قبل كما حدث للشعب الايراني بعد اغتيال هاتين الشخصيتين المهمتين.

الشهيدان في مرآة الفن والأدب

وفيما يتعلق بالشهيدين في مرآة الفن والادب، والمهمة التي على عاتق الأدباء والإعلاميين في هذا المجال يقول الدكتور بشير: حول كيفية انعكاس هذه الاحداث في مرآة الفن والأدب، فيمكننا ان نؤكد بأنه يمكننا تقديم شخصيات مثل الشهيدين رجائي وباهنر من خلال عدسة إبداعية تُبرز قيمهما وتأثيرهما الإنساني والاجتماعي والثوري عن طريق الأدب من خلال كتابة سير ذاتية لهما وقصص وروايات واقعية عن حياتهما تُظهر مسيرتهما وتحدياتهما وإيمانهما العميق بالخدمة العامة للشعب الايراني والأمة الاسلامية. والشعر أيضا يمكنه ان يعكس ما قلته في هذا المجال بأشكال مختلفة يعكس الاخلاص والتواضع والتفاني والايمان. ثم من الممكن ان يُستفاد من الفنون البصرية مثل الرسم والذي يُجسّد لحظات تاريخية من حياتهما وأيضا السينما والمسرح يمكنهما انتاج أعمال مختلفة تبرز سيرتهما بشكل انساني مع التركيز على القيم الاسلامية والانسانية.

من الطبيعي أن دور الادباء والاعلاميين في هذا المجال مهم جداً في التوثيق الدقيق لسيرتهما الذاتية دون مبالغة أو تبسيط لأعمالهما وإبراز القيم الانسانية والاسلامية وجعلهما نماذج مهمة للأجيال الجديدة والقادمة.

من الممكن ان يُستفاد من الفنون البصرية مثل الرسم والذي يُجسّد لحظات تاريخية من حياتهما وأيضا السينما والمسرح يمكنهما انتاج أعمال مختلفة تبرز سيرتهما بشكل انساني مع التركيز على القيم الاسلامية والانسانية

وزير الثقافة: الأمة التي تمتلك أساطير، تمتلك الأمل والمستقبل

الوفاق/ شهدت مدينة كرمان مساء الأربعاء مراسم إزاحة الستار عن تمثال «آرش كمانغير»، أحد أبرز رموز الأسطورة الإيرانية، وذلك بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي، ضمن فعاليات أسبوع الحكومة. التمثال الذي يبلغ ارتفاعه ٧,٢٠ متر، أنجزه الفنان الشاب محمد حسين ماموريان خلال عام كامل، ونُصب في شارع الجمهورية الإسلامية بمبادرة من بلدية كرمان.

وفي كلمته خلال الحفل، أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي، أن الأساطير تُعدّ من أبرز أبعاد غنى الثقافة والحضارة الإيرانية، مشيراً إلى أن «الأمة التي تمتلك أسطورة، تمتلك حلماً، ومن ثم مستقبلاً». ووصف الوزير الشخصية الأسطورية بأنها رمز للفداء والشجاعة والوطنية، مؤكداً أن آرش يمثل نموذجاً خالداً في الذاكرة الإيرانية. وأضاف أن إيران تزخر بأساطير خالدة تشكّل علامات وإشارات على طريق الهوية، وأن الأبطال المعاصرين مثل الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني هم امتداد طبيعي لهذه الرموز التاريخية.

كما أعرب الوزير عن شكره لكل من يسعى إلى إحياء الأساطير الإيرانية من خلال الفن والنحت، معتبراً أن إدخال هذه الرموز إلى الفضاء العام يربط الأجيال الجديدة بجذورها الثقافية ويمنحها شعوراً بالانتماء والأمل.

من جهة أخرى صرّح وزير الثقافة مساء الخميس خلال لقائه بأصحاب الثقافة والفن والدين والإعلام في محافظة كرمان قائلاً: «نحن بصدد تشكيل المجلس الأعلى للفنون على غرار المجلس السينمائي، وقد بدأت مناقشة التمهيدات اللازمة لذلك، كما أن البُنى الهيكلية في مجال الثقافة والفن تُعدّ استراتيجية أخرى ستسهم في دعم هذا القطاع». وتأتي هذه التصريحات ضمن زيارة الوزير إلى كرمان بمناسبة أسبوع الحكومة، حيث شارك في جلسة حوارية أقيمت في قاعة الثقافة والفن، وشهدت الكشف عن ملصقات ثلاثة مهرجانات فنية ريفية مخصصة للشباب والناشئة، تشمل المسرح، الأصوات والألحان، والأدب، بهدف اكتشاف وتنمية المواهب الريفية. وتُقام هذه المهرجانات بالتعاون بين مكتب شؤون الريف ومجالس المحافظة ومديرية الثقافة والإرشاد الإسلامي. وفي سياق متصل، أشاد الوزير بالمديرات النساء، مؤكداً أن الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي خلقا فضاءً جديداً في مختلف المجالات، ومنها الثقافة، ويشهدان نمواً متسارعاً. كما أشار إلى أن الحكومة تتحمل مسؤولية كبيرة في تطوير الاتصالات، وأن تنفيذ ١٢٧ مشروعاً اتصالياً في كرمان يساهم في تحقيق الحكومة الإلكترونية.

وفي صباح الخميس، قام وزير الثقافة، بزيارة إلى مقبرة شهداء مدينة كرمان، حيث وقف بخشوع أمام مرقد الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني ورفاقه، مؤدياً التحية لذكراهم وتضحياتهم. كما قام الوزير بزيارة منزل اثنين من رواد الفن والقرآن في كرمان، الأستاذ علیرضا هاشمي نجاد والسيد غلامرضا انتظاري، مثنياً على سنوات عطائهما في خدمة الثقافة والفن الإيراني، ومؤكداً أن الفنانين الرواد هم ثروات وطنية يجب تكريمها باستمرار.

المساجد سجّلت أداءً مشرفاً في ملحمة الحرب الصهيونية المفروضة

الوفاق/ صرّح رئيس مركز شؤون المساجد في محافظة طهران، حجة الإسلام حسين محمدإبراهيم، أن المساجد، ولاسيما ٥٠٠ مسجد رائد، قد سجلت أداءً مشرفاً خلال الحرب الصهيونية المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، مما يُبرز الحاجة المتزايدة إلى دعم تشريعي لهذه المؤسسات.

وفي كلمته خلال الدورة الحادية والعشرين من مؤتمر اليوم العالمي للمسجد، أشار حجة الإسلام محمدإبراهيم إلى أن الشعب الإيراني، خلال هذه الأيام، وبفضل توجيهات قائد الثورة، بلغ ذروة الوحدة المقدسة والتلاحم الوطني، حيث عبّر نحو ٩٠ مليون مواطن عن موقف موحد بشعار «الموت لإسرائيل».

وأضاف أن تركيز الهجمات خلال هذه الحرب كان على مدينة طهران وبعض مساجدها، إلا أن أئمة الجماعات أظهروا أداءً لافتاً، يذكّر ببطولاتهم خلال حرب سنوات الدفاع المقدس الثماني. كما أشار إلى استشهاد عدد من رجال الدين، من بينهم الشهيد أبو الفضل نيازمند، إمام جماعة مسجد الإمام موسى الكاظم(ع) في ساحة نوبنياد، الذي استُشهد مع زوجته وأطفاله الثلاثة.

وأوضح أن أكثر من ٥٠٠ مسجد رائد في طهران، ومثلها في باقي مدن المحافظة، تم تحديدها بالتعاون مع أئمة الجماعات، وتم إصدار تعليمات خاصة لأدائهم في أوقات الحرب والأزمات. وشملت مهامهم التوعية، تعزيز البصيرة، التعرف على العدو، حماية الأحياء، تقديم المساعدات، ودعم سبل العيش والتوظيف.

وفي سياق آخر، أشار إلى أن الكيان الصهيوني، الذي أحرق أولى القبلتين قبل ٥٦ عاماً، بات اليوم في قمة السقوط، بعد أن ارتكب مجازر بحق أكثر من ٦٠ ألف فلسطيني خلال العامين الماضيين، مما أثار موجة غضب عالمية.

وقد أُقيم مؤتمر اليوم العالمي للمسجد تحت شعار «المسجد محور الوحدة وقلعة المقاومة»، بمشاركة ألف من أئمة جماعات مساجد طهران، وبحضور رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمدباقر قاليباف، وحجة الإسلام محمدجواد حاج علي أكبري، رئيس مجلس السياسات لأئمة الجمعة، وقادة من مقر المسجد الوطني.

أخبار قصيرة

تعزيز الحضور الدولي للثقافة الرضوية في مهرجان الإمام الرضا(ع)

الوفاق/ أعلن معاون قسم القرآن والعترة بوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، حجة الإسلام حميدرضا أرباب سليماني، عن خطة لتقوية البُعد الدولي في مؤسسة الإمام الرضا(ع) الدولية، عبر تشكيل مجلس استشاري خاص وتفعيل التعاون مع المجامع الثقافية داخل إيران وخارجها.

وخلال اجتماع تنسيقي مع منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية، أكد حجة الإسلام أرباب سليماني على ضرورة إعداد خارطة طريق موحدة، وتوجيه المستشارين الثقافيين نحو التعرف على الشخصيات المؤثرة في مجال المعارف الرضوية، إلى جانب تأسيس تجمع شبابي رضوي في الخارج، كما اقترح عرض أعمال الفنان الراحل محمود فرشجيان كرمز وطني في المهرجان، وتنظيم مراسم تكريم لخدام الثقافة الرضوية داخل وخارج البلاد.

مهرجان فجر السينمائي الدولي يعود بحلة جديدة

الوفاق/ تنطلق الدورة الثالثة والأربعون من مهرجان فجر السينمائي الدولي في الفترة من ٥ نوفبر إلى ٣ ديسمبر، بإدارة روح الله حسيني الذي تم تعيينه مؤخراً أميناً للمهرجان بقرار من رئيس منظمة السينما الإيرانية.

ويهدف المهرجان إلى تقديم السينما الإيرانية الملتزمة والمبدعة، وتعزيز الحوار الثقافي بين الشعوب، من خلال التفاعل مع السينمائيين العالميين والمؤسسات الفنية الدولية.

كما يشهد المهرجان هذا العام تركيزاً خاصاً على عرض بطولات الشعب الإيراني خلال الحرب المفروضة الأخيرة، وذلك بالتعاون مع الإدارات والمؤسسات التابعة لمنظمة السينما.

يُذكر أن المهرجان أُقيم بشكل مستقل منذ عام ٢٠١٥، قبل أن يُدمج مؤقتاً مع النسخة الوطنية في عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، ليعود هذا العام بصيغته الدولية المستقلة.

إقامة مؤتمر «الشعر لرسول الرحمة (ص)» الدولي في إيران

بمناسبة الذكرى السنوية الألف وخمسمائة للمولد النبوي الشريف، ستقيم معاونية الشؤون الثقافية التابعة لمنظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية في إيران مؤتمر «الشعر لرسول الرحمة (ص)» الدولي.

وسيُعقد المؤتمر حول محاور التعريف بأبعاد شخصية وروحانية النبي الأكرم(ص)، وحسن الخلق والسيرة الأخلاقية للنبي(ص)، ووحدة الأمة الإسلامية في سيرة وفكر النبي(ص).

ومن المحاور الأخرى لهذا المؤتمر هي «المقاومة والدفاع عن المظلومين في سيرة النبي الأعظم(ص)»، و«السعي للعدالة والمطالبة بالحقوق في سنة وسيرة النبي(ص)»، و«حبّ أحمد(ص)؛ محور وحدة الأمة الإسلامية والوحدة الإنسانية».

ومن المقرر أن ينعقد المؤتمر خلال يومي ١٥ و١٦ سبتمبر ٢٠٢٥ في مدينتي «طهران» و«مشهد المقدسة.»

● أخبار قصيرة

«الناتو» يخصص ٢٪ من ناتجه الإجمالي على الدفاع

أكـدت دول حلـف شـمال الأطلـسي (الناتو) تخصيص ٢ في المئة على الأقل من ناتجها المحلي الإجمالي للانفاق في المجال الدفاعي هذه السنة، بينما تستعد لزيادات إضافية كبيرة في العقد المقبل.
ووفـق أحـدث البـيانـات الـتي نـشرها «الناتو»، ستبلغ الدول الأعضاء البالغ عددها ٣٢، بمن فيهم بلجيكا وكندا وإسبانيا وإيطاليا، هذا الهدف بحلول نهـاية ٢٠٢٥، مرجّـحـةً أن يتجاوز إنفاق الدول الأعضاء في السنة الحالية ١٥٠٠ مليار دولار (١٢٩٠ مليار يورو).
واحتاجت هذه الدول الى زهاء عشرة أعوام لتحقيق ما وضعه الحلف هدفاً له في العام ٢٠١٤ عقب إعلان روسيا ضمّ شبه جزيرة القرم، لمواجهة التهديدات الروسية، فيما سبق لمسؤولين عسكريين وأمنيين غربيين أن حذّروا من أن موسكو ستكون قـادرة عـلى مهـاجمـة دولـة عضو في «الناتو» في غضون ثلاثة إلى خمسة أعـوام في حال توقفت الحرب الـتي تخوضها في أوكرانيا. إضافةً إلى ما تعتبره تهديدات روسيّة، تعهدت دول «الـناتو» زيـادة الإنـفـاق بشكل إضـافي بعد ضغوط من ترامب عقب عودته الى البيت الأبيض في كانون الثاني، حيث تعـهـد الأعـضـاء في حـزيـران بـأن يصل إنفاقهم الى ٥ في المئة من الناتج المحلي بحلول سنة ٢٠٣٥. وتوزع هذه النسبة بين ٣,٥٪ للانفاق العسكري، و١,٥٪ للانفاق المرتبط بالأمن. واعتمدت دول الحلف المجاورة لروسيا مثل بولندا ودول البلطيق، وتيرة أسرع من غيرها في زيـادة إنفاقها الـدفـاعي، ويتوقع أن تبلغ هدف الخمسة في المئة في غضون أعوام قليلة. وتحتل وارسو الصدارة على صعيد الانـفـاق العسكري النسبي في الحلف خـلال ٢٠٢٥، مـع ٤,٤٨ في المئة من الناتج الإجمالي. وفي حين تنفق الولايات المتحدة ٣,٢٢٪ من ناتجها، لكن تحتل الـصـدارة على صعيد الانـفـاق الفـعلي، وبفارق كبير عن باقي الدول الأعضاء في الحلف. وكان الأمين العام لـ«الناتو» مارك روته دعا، الجمعة، خلال زيارة لكييف إلى تقديم «ضمانات أمنية قوية» لأوكرانيا للتثبت من التزام روسيا بأي اتفاق سلام قد يتم التوصل إليه. وقال إنه «ستكون ضمانات أمنية قوية أساسية وهـذا ما نسعى حالياً لتحديده» للتحقق من أن روسيا «لن تحاول بعد الآن الاستيلاء على كيلومتر مربع واحد من أراضي أوكرانيا».
وأوضـح روتـه أن هـذه الضـمانات من نـوعـين، الأول يـقـضي بتعزيز الجيش الأوكـراني لـردع روسـيا عـن شـن هجوم جديد في المستقبل، والثاني يقضي بتوفير ضمانات أمنية أوروبية وأميركية.

ترامب يقيّد تأشيرات الطلاب والصحافيين

أطلقت إدارة دونـالـد تـرامـب، إجـراءً لتقليص مدّة إقامة الطلاب والصحافيين في الولايات المتحدة، في خطوة إضافية على صعيد تشديد الهجرة النظامية.
وبموجب التـعـديلات المـقـتـرحـة، لن يُـسمح للأجـانـب الحـاملين تـأشـيرات تعليمية بالبقاء لأكثر من أربعة أعوام.
وسـتـحـدد مـدّة إقـامـة الـصـحـافـيين الأجانب بـ٢٤٠ يوماً، مع إمكانية التقدم بطلبات لتجديدها مدّة مماثلة، باستثناء الصحافيين الصينيين الذين حددت مدّة إقامتهم بتسعين يوماً.
ونـشرت الـتـعـديلات المـقـتـرحـة، في السجل الاتحادي الأميركي، وهو الجريدة الرسمية في الولايات المتحدة. ويعطي ذلك مهلة وجيزة للتعليق العام عليها، قبل دخولها حيز التنفيذ.

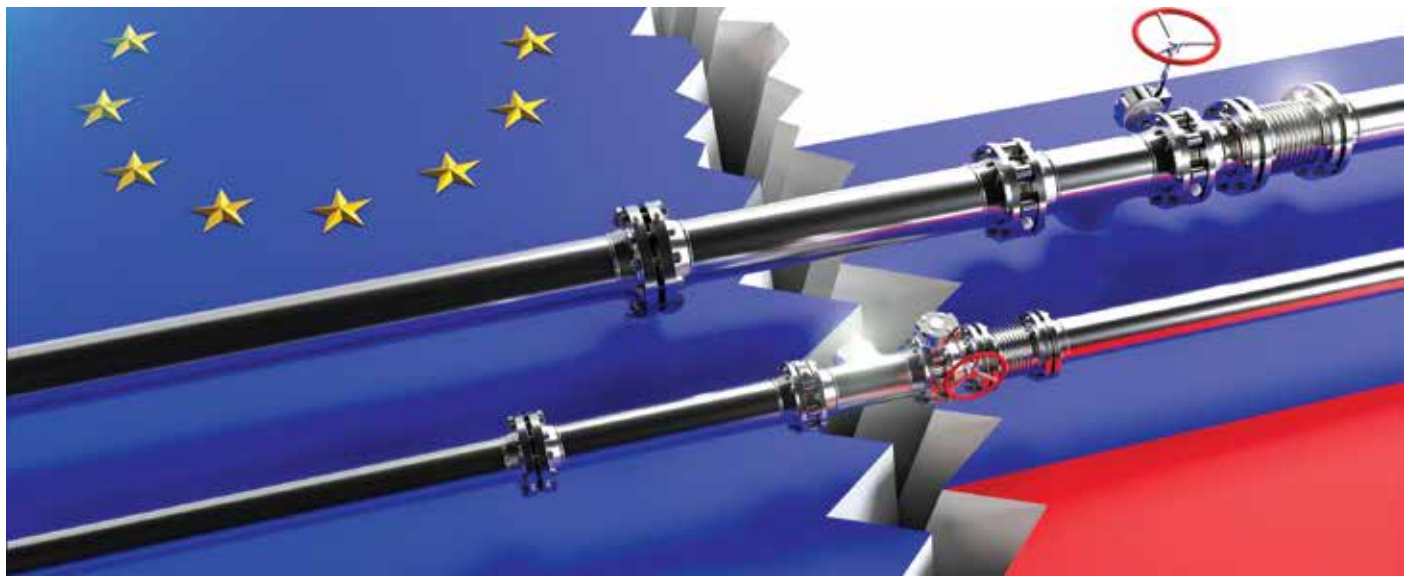

أوروبا في مواجهة العتمة

أزمة أمن الطاقة.. بين نيران الحرب ومصالح الحلفاء

الوفاق/ في قلب القارة الأوروبية، حيث تتشابك المصالح وتتصادم السياسات، لم تعد الطاقة مجرد سلعة تُباع وتُشترى، بل تحوّلت إلى سلاح استراتيجي يُستخدم في معارك النفوذ والهيمنة. منذ اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، وجدت أوروبا نفسها في مواجهة أزمة غير مسبوقة، ليس فقط على مستوى الإمدادات، بل على مستوى المفهوم ذاته لأمن الطاقة.
الهجمات الأخيرة التي شنّتها القوات الأوكرانية على خط أنابيب «دروجبا» النفطي، الذي يُعدّ شرياناً حيوياً يربط روسيا بدول أوروبا الوسطى، فتحت الباب أمام تساؤلات عميقة حول قدرة الاتحاد الأوروبي على حماية بنيته التحتية الحيوية، والحفاظ على استقرار أسواقه الطاقوية في ظل تصاعد التوترات العسكرية والدبلوماسية.

خط أنابيب «دروجبا»؛ هدف للهجمات

منذ تأسيسه في ستينيات القرن الماضي، شكّل خط أنابيب «دروجبا» أحد أعمدة أمن الطاقة الأوروبي. يمتد هذا الخط من روسيا إلى أوروبا الوسطى، مروراً ببيلاروسيا وأوكرانيا، ويتفرّع إلى مسارين: شمالي نحو بولندا وألمانيا، وجنوبي نحو المجر وسلوفاكيا وجمهورية التشيك.
لكن في أغسطس/ آب ٢٠٢٥، تغيّر كل شيء. ثلاث هجمات متتالية بطائرات مسيّرة استهدفت البنية التحتية للخط داخل الأراضي الأوكرانية، ما أدى إلى توقف ضخ النفط نحو المجر وسلوفاكيا لعدة أيام. هذه الهجمات لم تكن مجرد عمليات عسكرية، بل رسائل سياسية مشفّرة، تحمل في طياتها تهديداً مباشراً لأمن الطاقة الأوروبي، وتضع كييف في مواجهة غير مباشرة مع حلفائها.

المفوضية الأوروبية.. تحذير بلا تصعيد

في مؤتمر صحافي، خرجت ممثلة المفوضية الأوروبية، إيفا غرينشيروفا، لتحذّر كييف من مهاجمة «دروجبا»، مؤكدة أنه «جزء من أمن الطاقة الأوروبي». ورغم أن المفوضية شدّدت على أن الضربات لم تؤثر حتى الآن على الإمدادات، إلا أن نبرة التحذير كانت واضحة، تعكس قلقاً متزايداً من تصعيد محتمل. أريانا بوديستا، مسؤولة أخرى في المفوضية، أضافت أن الاتحاد الأوروبي كرّر لأوكرانيا أهمية الحفاظ على إمدادات الطاقة، ودعا جميع الأطراف إلى تجنّب استهداف البنية التحتية الحيوية. هذا الموقف، وإن بدا دبلوماسياً، إلا أنه يكشف عن انقسام داخلي في الموقف الأوروبي تجاه كييف، بين دعم سياسي وعسكري من جهة، والحفاظ على المصالح الاقتصادية من جهة أخرى.

بودابست وكييف.. صدام المصالح

المجر، التي تعتمد بشكل كبير على النفط الروسي المتدفق عبر «دروجبا»، لم تتردّد في التعبير عن غضبها. وزير الخارجية المجري، بيتر سيارتو، وصف الهجمات بأنها «اعتداء على سيادة بلاده»، ودعا كييف إلى وقف التهديدات والهجمات على البنية التحتية الحيوية.

مناورات دبلوماسية تكشف عن شروخ في جبهة الدعم

وزير الخارجية الأوكراني الذي نصح نظيره المجري بـ«عدم إخبار زيلينسكي بما يجب فعله»، في إشارة إلى استقلال القرار الأوكراني. هذه المناورة الدبلوماسية كشفت عن شروخ في جبهة الدعم الغربية لأوكرانيا، حيث تتعارض أولويات بعض دول أوروبا الوسطى مع الاستراتيجية العسكرية لكييف.

خسائر أوروبا الطاقوية.. ما وراء الأرقام

رغم أن المفوضية الأوروبية حاولت التخفيف من وطأة الأزمة، إلا أن الواقع يقول شيئاً آخر. توقف إمدادات النفط نحو المجر وسلوفاكيا تسبّب في ارتفاع أسعار الوقود، وتعطيل بعض المصانع، وزيادة الضغط على الاحتياطات الاستراتيجية. في سلوفاكيا، أُجبرت شركات صناعية على تقليص الإنتاج، فيما شهدت المجر احتجاجات شعبية على خلفية ارتفاع الأسعار.
لكن الخسائر لا تقتصر على الجانب الاقتصادي فقط، بل تمتد إلى الجانب السياسي. فاستهداف «دروجبا» يضع الاتحاد الأوروبي أمام معضلة: هل يستمر في دعم أوكرانيا دون شروط، أم يفرض عليها قيوداً لحماية مصالحه الحيوية؟ هذا السؤال بات يؤرق صانعي القرار في بروكسل، ويهدد وحدة الموقف الأوروبي تجاه الحرب.

البنية التحتية الأوروبية.. هشاشة في زمن الحرب

لطالما اعتُبرت البنية التحتية الطاقوية في أوروبا من أكثر الشبكات تطوراً في العالم، لكن الحرب كشفت هشاشتها. خطوط الأنابيب، محطات التخزين، شبكات التوزيع، كلها أصبحت أهدافاً محتملة في صراع لا يعترف بالحدود. الهجمات على «دروجبا» ليست سوى مثال صارخ على ذلك.
في ظل غياب مظلة أمنية موحّدة لحماية هذه المنشآت، باتت الدول الأوروبية تعتمد على التنسيق الثنائي أو الثلاثي، وهو ما أثبت محدوديته. فكل دولة تتعامل مع الأزمة من زاويتها الخاصة، ما يخلق فجوات في الاستجابة ويضعف قدرة الاتحاد الأوروبي على التحرك ككتلة واحدة.

الهجمات لم تكن مجرد عمليات عسكرية، بل رسائل سياسية مشفّرة، تحمل في طياتها تهديداً مباشراً لأمن الطاقة الأوروبي، وتضع كييف في مواجهة غير مباشرة مع حلفائها

هل يمكن فصل الطاقة عن السياسة؟

في عالم مثالي، قد تكون الطاقة ملفاً تقنياً يُدار بعيداً عن التجاذبات السياسية. لكن الواقع مختلف تماماً. الطاقة اليوم هي قلب السياسة، وورقة ضغط تُستخدم في المفاوضات، وفي الحروب، وفي رسم التحالفات.
أوكرانيا، ترى في استهداف البنية التحتية الروسية وسيلة لإضعاف العدو. لكن حين تكون هذه البنية جزءاً من شبكة أوروبية، يصبح الأمر أكثر تعقيداً. هل يحق لكييف مهاجمة «دروجبا» إذا كان ذلك يضر بحلفائها؟ وهل يحق لأوروبا أن تطلب من أوكرانيا ضبط سلوكها العسكري مقابل استمرار الدعم؟
هذه الأسئلة لا تملك إجابات سهلة، لكنها تكشف عن عمق الأزمة التي تواجهها أوروبا اليوم.

مستقبل أمن الطاقة الأوروبي.. سيناريوهات محتملة

في ظل هـذا الـواقـع المـتـشـابـك، تـبـرز ثلاثة سيناريوهات محتملة:

١- تعزيز الحماية الأمنية للبنية التحتية

قد تلجأ أوروبا إلى إنشاء قوة مشتركة لحماية المنشآت الحيوية، تشمل فرقاً متخصصة في الأمن السيبراني، والمراقبة الجوية، والاستجابة السريعة. هذا السيناريو يتطلب تنسيقاً غير مسبوق بين الدول، وتمويلاً ضخماً، لكنه قد يكون السبيل الوحيد لضمان الاستقرار.

٢- تنويع مصادر الطاقة

أوروبا بدأت بالفعل في تقليل اعتمادها على روسيا، عبر استيراد الغاز المسال من الولايات المتحدة وقطر، وزيادة الاستثمار في الطاقة المتجددة. لكن هذه البدائل تحتاج وقتاً لتصبح فعّالة، ولا يمكنها تعويض الخسائر الفورية الناتجة عن توقف خطوط الأنابيب.

٣- إعادة تعريف العلاقة مع أوكرانيا

قد تضطر أوروبا إلى فرض شروط جديدة على الدعم العسكري والمالي لكييف، تتضمن احترام البنية التحتية الحيوية وعدم استخدامها كورقة ضغط. هذا السيناريو يحمل مخاطر سياسية، لكنه قد يكون ضرورياً لحماية المصالح الأوروبية.

أوروبا بين نارين.. هل من مخرج؟

في خضمّ هذه العاصفة، تقف أوروبا على مفترق طرق. من جهة، هناك الـتزام بدعم أوكرانيا في الحرب مع روسيا، ومن جهة أخرى، هناك مصالح حيوية لا يمكن التفريط بها. الهجمات على «دروجبا» ليست مجرد أحداث عابرة، بل مؤشرات على تحوّل الطاقة إلى ساحة معركة جديدة، حيث تتقاطع الأنابيب مع السياسات، وتتداخل المصالح مع المبادئ.
الخسائر التي تكبّدتها أوروبا، سواء على مستوى الإمدادات أو الثقة، تفرض عليها إعادة التفكير في استراتيجيتها الطاقوية، ليس فقط في سياق الحرب، بل في سياق عالم يتغيّر بسرعة. فهل تنجح القارة العجوز في بناء منظومة قادرة على الصمود؟ أم أن شبح الهشاشة سيظل يطاردها في كل منعطف؟
الجواب لا يكمن في البيانات فقط، بل في الإرادة السياسية، والقدرة على التعلّم من الأزمات، وتحويلها إلى فرص. أوروبا اليوم أمام اختبار حقيقي، فإما أن تخرج منه أقوى، أو أن تدفع ثمن التردد والانقسام.

كوبا تدين الذرائع الأميركية بحق فنزويلا وتحويل الكاريبي إلى منطقة حرب

أبدت كوبا، رفضها للانتشار العسكري الأميركي في البحر الكاريبي، مؤكدةً أنّه «يهدّد المنطقة، ويتم بذرائع واهية».
وفي بيان أصدرته وزارة الخارجية الكوبية، أكدت أنّ هذا الانتشار «يمثّل تهديداً واستعراضاً عدوانياً ضد سيادة شعوب أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وحقها في تقرير مصيرها».
وأضافت أنّ هذا الإجراء الأميركي «يتجاهل التزام الدول الأعضاء الـ٣٣ في مجموعة دول أميركا اللاتينية والكاريبي، عند إعلانها المنطقة منطقة سلام».
وأكدت الوزارة أنّ واشنطن «لا تسعى حقاً إلى تحقيق أهدافها المعلنة»، المتعلقة بمكافحة الجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات و تدفقات الهجرة غير النظامية، من خلال انتشارها العسكري في «هذه المنطقة الهادئة من العالم».
كما شددت على أنّ حجم القوات والمعدات القتالية والقوات البحرية، بما في ذلك الغواصات النووية، والقوة النارية التي سعت الولايات المتحدة إلى نشرها، «لا يمكن أن يندرجا ضمن الأسلوب الأمثل» لتحقيق هذه الأهداف.
وأكدت هافانا أيضاً «موقفها الراسخ بمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بصدق وفعالية، والدفاع عن السيادة الوطنية، وتعزيز السلام والاستقرار في أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي».
ودانت استخدام تدفقات الهجرة غير النظامية كـ«ذريعة لتحويل مياه البحر الكاريبي إلى منطقة حرب».

«ادعاءات واشنطن ضد مادورو لا أساس لها من الصحة»

في هذا السياق، استنكرت الخارجية الكوبية ادعاءات الولايات المتحدة، التي تربط الحكومة الشرعية في فنزويلا ورئيسها، نيكولاس مادورو، بمنظمات إجرامية متورطة في الاتجار غير المشروع بالمخدرات، مؤكدةً أنّها «ذريعة واهية لا أساس لها من الصحة».
وأوضحت أنّ واشنطن «تلجأ إلى الأكاذيب مجدداً لتبرير العنف والنهب، وتستخدمها في إعادة تطبيق مخطط الهيمنة القائم على عقيدة مونرو (الذي يعدّ أميركا اللاتينية منطقة تأثير أميركية، ويمنع التدخل الأوروبي فيها)، وهو أساس تدخلها في المنطقة».
وتابعت بأنّ القادة الأميركيين «يتجاهلون بصورة غير مسؤولة تقييم وكالة مكافحة المخدرات التابعة لهم»، التي لم تُشر في تقريرها هذا العام إلى الحكومة الفنزويلية ضمن الجهات المسؤولة أو المسهّلة لعمليات الاتجار بالمخدرات التي تُهدد أراضي الولايات المتحدة.

الولايات المتحدة تشجع على ظهور شبكات التهريب في أميركا اللاتينية والكاريبي

كذلك، أشارت الخارجية الكوبية إلى أنّ الولايات المتحدة تعَدُّ «السوق الأكبر للمخدرات في المنطقة، وربما في العالم، وفقًا لتقرير المخدرات العالمي ٢٠٢٥، الصادر عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة».
وأوضحت أنّ العائدات الهائلة من السوق الأميركية غير القانونية «تشجّع على ظهور شبكات تهريب المخدرات وعملها في أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي».
و«تغذي صناعة الأسلحة القوية في الولايات المتحدة، وامتيازاتها التجارية غير المنضبطة، القوة المميتة للمنظمات الإجرامية في المنطقة»، وفق ما تابعت.
وحذّرت من أنّ «الإهمال وعدم اتخاذ إجراءات لمعالجة الأسباب الجذرية لهذه الظاهرة داخل الولايات المتحدة لن يؤدي إلا إلى تفاقم الأثر الإقليمي لهذه الآفة».

بفريقي «الساندا والتالو»؛

إيران تشارك في بطولة العالم بالووشو في البرازيل

الوفاق/ اعلن الكادر التدريبي لمنتخبات الووشو عن اسماء اعضاء المنتخبات التي ستشارك في بطولة العالم بالبرازيل ٢٠٢٥ ودورة الالعاب للدول الاسلامية ٢٠٢٥ التي ستجري في السعودية. وفيما يلي اسماء فريق الرجال لمنتخب الساندا الذي سيشارك في بطولة العالم: «شجاع بناهي في وزن ٦٥ كغم، عرفان محرمي في وزن ٧٠ كغم، محسن محمدسيفي في وزن ٧٥ كغم، سهيل موسوي في وزن ٨٠ كغم، مهدي مرادي في وزن ٩٠ كغم»، ويشرف على تدريب منتخب الساندا للرجال في البطولات العالمية «رامين موحدنيا» ويساعده كل من «حبيب بهمني، حميد لادور، محسن محمدسيفي». وفيما يلي اسماء اعضاء منتخب ايران للرجال في فعاليات التالو «شاهين بني طالبي، مصطفى حسن زاده، ابوالفضل قره باغي»، ويشرف على تدريب منتخب التالو للرجال «فرشاد عربي». أما منتخب السيدات في فعاليات الساندا لبطولة العالم فيتكون من «صديقة دريائي في وزن ٦٥ كغم، سهيلا منصوريان في وزن ٧٠ كغم، شهربانو منصوريان في وزن ٧٥ كغم». ويشرف على تدريب منتخب الساندا لسيدات ايران في البطولات العالمية «الهة منصوريان». ويتألف منتخب السيدات الايراني في مسابقات التالو لبطولة العالم من «زهراكياني وهليا اسديان»، ويشرف على تدريبهما «محبوبة كريمي». أما في مسابقات الدول الاسلامية للووشو – وطبق اعلان الدولة المنظمة انه في فئة الرجال ٣ اوزان ومثلها لفئة السيدات فسيمثل ايران في هذه الالعاب لفعاليات الساندا للرجال كل من «اميرحسين همتي في وزن ٦٠ كغم، عرفان محرمي في وزن ٧٠ كغم، فريد طالشي في وزن ٨٥ كغم». أما لفئة السيدات فستمثل ايران كل من «سارا شفيعي في وزن ٦٥ كغم، سهيلا منصوريان في وزن ٦٠ كغم، شهرربانو منصوريان في وزن ٧٠ كغم».

المقامة في كازاخستان..

منتخب الرماية الايراني يتألق ببطولة آسيا ويحصد ذهبيتين

المنتخب الايراني للرماية، من بطولة اسيا الـ١٦ في كازاخستان، ميداليتين ذهبيتين وفضية واحدة و٣ برونزيات، الى جانب ذهبية واحدة و٥ فضيات و٣ برونزيات لمنتخب الناشئين.

المنتخب الايراني المشارك في بطولة اسيا للرماية بدورتها الـ١٦ في كازاخستان، تمكن لاول مرة من احراز ميداليتين ذهبيتين خلال منافسات الجماعي والفردي للرماية بالمسدسات ٥٠ مترا. وعلى امتداد بطولة آسيا للرماية السادسة عشرة، تصدر الايراني جوادفروغي قائمة النقاط برصيد ٥٥٤ ليتقلد الميدالية الذهبية في فئة الرماية بالمسدسات لمسافة ٥٠ مترا، تلاه الايراني الاخر امير جوهري خو بواقع ٥٥١ نقطة والذي حلّ بالمركز الثاني واحرز الميدالية الفضية، ومن ثم مواطنه وحيد كل خندان برصيد ٥٤٧ نقطة. وفي فئة الجماعي ايضا، سجل المنتخب الايـراني ١٦٥٢ نقطة واحـرز لاول مـرة الميدالية الذهبية، ليتوج بطلا على مستوى اسيا، تلاه المنتخب الهندي ثانيا والكوري الجنوبي ثالثا. وبهذه النتائج، فقد بلغ حصاد

للاستحقاقات القادمة؛

استدعاء ٢٠ لاعبة للمعسكر التدريبي للمنتخب الوطني بكرة الصالات

كارال تركمان، نسترن مقيمي، فاطمة رحمتي، مهساكمالي، زهرا لطف آبادي، شيرين صفار، عاطفة برقي، مهتاب بنائي، نساء احدي، مطهرة توكلي، مهدية محمودي نيا».

الوفاق/ استدعت مدربة المنتخب الوطني الايراني للسيدات بكـرة الصـالات «شـهرزاد مظفـر» ٢٠ لاعبـة للمعسكـر التدريبي الذي سيقام في المركز الوطني للمنتخبات للفترة من ٣١ اغسطس ولغاية ٦ سبتمبر القادم. ويدخل المنتخب الوطني لكرة الصالات للسيدات هذا المعسكر استعداداً للاستحقاقات القادمة «العاب الدول الاسلامية» وبطولة كأس العالم لكرة الصالات. وفيمايلي اسماء اللاعبات اللواتي تم استدعاءهن لهذا المعسكر التدريبي: «فرزانة توسلي، فرشتة كريمي، نسيمة سادات غلامي، مريم سيد، سارا شيربيغي، فرشتة خسروي، الهام عنافجه، ظاهرة مهدي بور، زهراكياني،

في سباقات الزوارق؛

تأهل «سهى فخري وبهراد لغاري» لنهائي آسيا

بالمركزين الاول والثاني على التوالي، هذا وستقام منافسات النهائي للشباب اليوم السبت.

الوفاق/ تجري هذه الايام في مدينة «شنيانغ» الصينية منافسات آسيا للشباب وللفئة العمرية تحت ٢٣ عاماً سباقات القوارب.

وشاركت من إيران «سهى فخري» في منافسات الشباب، وتأهلت الى المسابقات النهائية بعد ان اجتازت منافسات من «هونغ كونغ وتايوان».

ومثل إيران في فئة الشباب للرجال «بهراد لغاري»، والذي تأهل هو الاخر الى المنافسات النهائية بعد ان حل ثالثاً؛ وجاء بالمركز الاول والثاني متسابقين من «كوريا الجنوبية وتايوان» على التوالي.

أما في منافسات الثنائي للفئة العمرية تحت ٢٣ عاماً فقد مثل ايران «ساقي ملكي ومهنا حاج حسيني»، حيث حلت ايران بالمركز الثاني فيما جاء كل من « فيتنام واندونيسيا» بالمركزين الاول والثالث على الترتيب.

وفي سباقات الثنائي لفئة الرجال تحت ٢٣ عاماً حلت ايران بالمرتبة الثالثة، حيث جاءت كل من «فيتنام واوزبكستان»

معاون وزير التراث الثقافي والسياحة:

استقطاب ١٥ مليون سائح أجنبي حتى نهاية البرنامج السابع للتنمية

الوفاق/ أعلن معاون وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية انه في عام ٢٠٢٤، دخل البلاد أكثر من ٧ ملايين و٣٩٩ ألف سائح أجنبي، وشهدنا في شهر مارس ٢٠٢٥ قفزة بنسبة ٤٨,٥٪ في دخول السياح الأجانب مقارنة بشهر مارس ٢٠٢٤؛ هذا الاتجاه يؤكد التحرك الجاد للحكومة الرابعة عشرة لتحقيق هدف استقطاب ١٥ مليون سائح أجنبي بنهاية البرنامج السابع للتنمية.

وأوضح أنوشيروان محسني بندپي، الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الرابعة عشرة في مجال السياحة قائلاً: إن الحكومة الرابعة عشرة تنظر إلى السياحة بنظرة استراتيجية باعتبارها محركاً لاقتصاد غير نفطي، وترى في هذه الصناعة في الوقت نفسه مصدراً لخلق فرص العمل، وجلب العملة الصعبة، وبناء الهوية، وتعزيز رأس المال الاجتماعي. هذه النظرة أدت إلى وضع استراتيجيات كبرى قائمة على رفع مكانة السياحة في الحوكمة الوطنية، والاستفادة من دبلوماسية السياحة، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص.

وأضاف: لأول مرة منذ عقد من الزمن، شاركت الجمهورية الإسلامية الإيرانية في معرض دبي الدولي للسياحة. وقد قامت الوزارة بدفع جميع التكاليف المتعلقة بالأرض والجناح حتى يتمكن القطاع الخاص من عرض القدرات المتنوعة للسياحة في البلاد في المجالات الثقافية، والحضارية، والتاريخية، والدينية، وسياحة الطبيعة، والسياحة البيئية.

وأشار محسني بندپي إلى الإحصاءات الرسمية للسياح الأجانب قائلاً: في عام ٢٠٢٤، دخل البلاد سبعة ملايين وثلاثمائة وتسعة وتسعون ألف سائح أجنبي، كما شهد شهر مارس ٢٠٢٥ زيادة بنسبة ٤٨,٥٪ في دخول السياح الأجانب مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وتُظهر هذه الإحصاءات أن خطة جذب ١٥ مليون سائح أجنبي في طور التحقيق.

وأكد محسني بندپي، مشيراً إلى الإجراءات الدولية للوزارة: إن توقيع الاتفاقيات الثنائية مع الدول المجاورة، ودول الحيز الحضاري للنوروز، وسائر الدول، إلى جانب حضور الوزير في زيارات رئيس الجمهورية، وفر أرضية لتعزيز دبلوماسية السياحة وتبادل السياح. وقبل بدء الحرب المفروضة الصهيونية ضد ايران، كانت المؤشرات تظهر أنه كان بإمكاننا حتى تجاوز أهداف البرنامج السابع في النصف الأول من هذا العام.

وتابع: منذ بداية عام ٢٠٢٤ حتى اغسطس هذا العام تم افتتاح وتشغيل ١٣٨ فندقاً. هذا المسار يُظهر أن هدف بناء وتشغيل ١٠٠ فندق سنوياً حتى نهاية هذا العام هو هدف قابل للتحقيق تماماً.

كما أشار محسني بندپي إلى الإصلاحات التنظيمية قائلاً: تم اعتماد جميع اللوائح المتعلقة بمجال التراث الثقافي والصناعات اليدوية والسياحة ضمن إطار البرنامج السابع للتنمية من قبل مجلس الوزراء. ومن بينها، الإعفاء الجمركي لأكثر من ٢٠٠ نوع من معدات السياحة، وإمكانية إنشاء منشآت مركبة في المناطق التي لا يكون فيها بناء الفنادق وحده مجدياً اقتصادياً.

قرية أفين في محافظة خراسان الجنوبية.. مزيج من التعايش بين الطبيعة والإنسان

الوفاق/ قرية أفين هي واحدة من أجمل القرى في محافظة خراسان الجنوبية. يزور العديد من السياح هذه المدينة سنويًا، في الواقع، ما جعل قرية أفين مشهورة ومحبوبة بين الناس هو طبيعتها الجميلة وبيوتها القديمة التي لا تزال تحتفظ بطابعها التاريخي. قرية أفين تمثل مزيجًا جميلًا جدًا من التعايش بين الطبيعة والإنسان، ومن الجدير بالذكر أنها حصلت في عام ٢٠٠٥م على المرتبة الخامسة بين القرى السياحية في محافظة خراسان. جميع القرى الواقعة في محافظة خراسان الجنوبية تتمتع بإمكانيات عالية وقد حققت تقدمًا كبيرًا من الناحية السياحية. تُعد هذه القرية واحدة من أكبر أماكن إنتاج البرباريس (الزرشك) في إيران. ومن المثير للاهتمام أن نعلم أنه في خراسان الجنوبية، باستثناء المنطقة التي تقع فيها قرية أفين، لا يوجد إنتاج للبرباريس في أي مكان آخر، ولا حتى ينمو فيه. هذا المنتج القيّم والغني بالفوائد أصبح الآن سبباً في توفير فرص العمل في قرية أفين، حيث يعمل العديد من السكان المحليين في إنتاج البرباريس.

ومن المنتجات المشهورة الأخرى التي حصل أهل هذه القرية من خلالها على الدخل وفرص العمل: العناب، الزعفران، الرمان، التمر، وأنواع مختلفة من الفواكه. جميع المنتجات تُنتج بجودة لا مثيل لها ويتم تصديرها إلى مدن ودول أخرى. للأسف، إحدى أكبر مشاكل قرية أفين هي نقص المياه، مما أثر على أعمالهم وازدهارهم ودخلهم من حيث إنتاج المنتجات، وأدى إلى انخفاض نمو محاصيل بساتينهم. بشكل عام يمكن القول إن معظم القرى الواقعة في محافظة خراسان الجنوبية تتمتع بطبيعة بكر ويمكن أن تكون ناجحة جدًا في جذب السياح المحليين والأجانب. تقع قرية أفين على بعد ٨٥ كيلومترًا في الجهة الجنوبية الشرقية من مدينة قاين. وتضم هذه القرية العديد من المعالم التاريخية والعريقة. من بين هذه المعالم: المسجد الجامع، المنازل ذات الطابع التاريخي والقديم، القلاع الطينية، العديد من الخانات، الأحواض والأبراج القديمة، بالإضافة إلى الطواحين المائية التي تشكل جزءًا من المعالم التاريخية التي تحتضنها هذه القرية. كما أن وجود المرتفعات والجبال جعل أفين تتميز بجمال طبيعي فريد ومناظر خلابة. على الرغم من أن أفين تُعد واحدة من أبرز القرى في محافظة بيرجند وكذلك في مدينة قاين، إلا أن القليل من الناس يعرفونها.

اهم الاماكن السياحية في القرية

مسجد جامع أفين

يُعد مسجد جامع أفين من الأماكن التاريخية والمشهورة التي تم تسجيلها ضمن قائمة التراث الوطني. يتميز هذا البناء الدائم بهندسته المعمارية الفريدة وجماله الخاص، وهذا المسجد يُعد من آثار العصر السلجوقي، أسلوب العمارة في هذا المسجد يشبه أسلوب عمارة الآذريين، ولا تزال هناك قطع من الزخارف الطوبية وتم بناء هذا المسجد على غرار مسجد جامع قائنات. أعمدة الإيوان الرئيسي كبيرة، وفي وسطه يوجد رواقان. يُعتبر مسجد جامع أفين من أجمل المساجد في خراسان الجنوبية من حيث الطراز المعماري والدقة التي استُخدمت في بنائه. تظهر التفاصيل المعمارية الدقيقة في جميع أنحاء المسجد، خاصة في الأجزاء المحيطة بالإيوانات التي زُينت بفن الجص الجميل والطوب. وقد نُقشت على طول الإيوان آيات من سورة «نون والقلم» بخط جميل ومتقن، ويوجد في نهايته أيضاً لوحة كُتب عليها اسم الواقف وأشهر البنائين. ومن الأجزاء الجديرة بالاهتمام في هذا المسجد أيضاً المحراب، الذي يقع بجانب الإيوان وزُين بنقوش هندسية من الجص، ونُقشت عليه أسماء مثل «الله» وحديث عن النبي الأكرم(ص)، وقد تم تسجيل مسجد جامع أفين كأحد المعالم الوطنية في إيران.

قلعة أفين

تقع هذه القلعة الجميلة والتاريخية في النسيج التاريخي للقرية، ومخططها دائري الشكل ولها بوابة مدخل كبيرة مصنوعة من الحجر. يبلغ سمك هذا الباب الحجري عشرة سنتيمترات، وقطره متر ونصف. تحتوي قلعة أفين على بابين للخروج، وفي حالات الطوارئ يتم المرور عبر هذين البابين. من المثير للاهتمام أن نعلم أن في هذه القلعة يوجد مسجد ومدرسة أيضاً، وقد تم بناؤهما بالطريقة التقليدية باستخدام مواد مثل الحجر والطين. سقف هذا المبنى بالكامل مصنوع من الخشب ومغطى بنبات الغز، مما أضفى منظراً جميلاً جداً على المكان. وتوجد ممرات مغطاة ضمن أجزاء أخرى من هذه القلعة.

الطاحونة المائية في أفين

في الماضي، كان في قرية أفين خمس طواحين مائية، ولكن للأسف تم تدميرها على مر السنين ولم يتبقَ سوى واحدة منها. وتُعد الطاحونة المائية في أفين من الناحية التاريخية ذات قدم عريق، وهي مدرجة أيضاً ضمن قائمة الآثار الوطنية. في إحدى غرف هذه الطاحونة توجد عدة منصات منفصلة كانت تُستخدم في الماضي لوضع أكياس الحبوب مثل القمح والشعير والدخن عليها. وفي نهاية الغرفة يوجد حجر طاحونة كبير، أما الحجر العلوي فهو أصغر ويبلغ سمكه حوالي ٢٥ سنتيمتراً. وفي وسط الحجر يوجد ثقب بقطر ١٠ سنتيمترات كان يُسكب فيه الحبوب في الماضي. أما الحجر السفلي، فهو أكبر من الحجر العلوي وثابت تماماً، بينما كان الحجر العلوي يتحرك بواسطة ذراع متصل بآلية الطاحونة.

مشيراً إلى الإنجاز النوعي للقوات المسلحة اليمنية

السيد الحوثي: «فلسطين ٢» برؤوسه الانشطارية يربك كيان العدو

قال قائد حركة أنصار الله اليمنية، سماحة السيد عبدالملك الحوثي، أنّ القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية أكدت «الإنجاز النوعي في صناعة الرؤوس الانشطارية لصواريخ» فلسطين ٢ «الذي أقلق الأعداء الصهاينة».

وفي كلمة ألقاها، حول مستجدات حرب الإبادة التي يشنّها الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة والتطورات الإقليمية والدولية، أوضح السيد الحوثي أنّ هذه الرؤوس الانشطارية «تنقسم إلى عدة رؤوس حربية»، مؤكداً أنّ هذا «إنجاز نوعي مهم جداً، أقلق الاحتلال».

في السياق نفسه، أشار السيد الحوثي إلى أنّ عمليات جبهة اليمن ضدّ الاحتلال الصهيوني استمرت هذا الأسبوع، عبر الصواريخ فرط الصوتية والطائرات المسيّرة، في اتجاه يافا وعسقلان.

وأضاف أنّ صفارات الإنذار في الأراضي الفلسطينية المحتلة دوّت في أكثر من ٢٠٠ موقع، بحيث هرع الملايين من المستوطنين الصهاينة إلى الملاجئ وتم تعليق حركة الملاحة الجوية في مطار «بن غوريون».

«العدوان الصهيوني على اليمن فاشل»

وبشأن العدوان الذي شنّه الاحتلال الصهيوني على اليمن، أكد السيد الحوثي أنّ «استهداف محطة شركة النفط والمحطات الكهربائية هو عدوان فاشل».

كما أوضح أنّ الاحتلال «يستهدف منشآت تقدّم الخدمة إلى كل الشعب»، وعلى الرغم من ذلك، فإنّ موقف اليمن «مستمر رسمياً وشعبياً، وفقاً لمساره الهادف إلى فعل ما هو أقوى وأكبر، وإلى تطوير القدرات العسكرية أكثر وأكثر، ومستمر في مناصرة الشعب الفلسطيني بكل عزم وتصميم»، كما أكد السيد الحوثي.

«الاحتلال يريد للبنان وسوريا تلقي الإملاءات»

قائد أنصار الله تحدث في كلمته أيضاً عن الدور الذي يريده الاحتلال الصهيوني لكل من لبنان وسوريا، موضحاً أنّ هذا الدور هو «وفقاً للنموذج الذي تكون وظيفته أن يتلقى الإملاءات الصهيونية والأميركية».

وعن لبنان، أكد السيد الحوثي أنّ ما تقوم به الحكومة اللبنانية «يخدم العدو الصهيوني»، مضيفاً أنّ الحكومة اللبنانية، ومعها بعض الأنظمة العربية، تتبنى نزع سلاح المقاومة، بينما المخطط الصهيوني يستهدفها، ومحذّراً من أنّ هذا يمثّل «غباءً وانهياراً أخلاقياً».

أما بشأن سوريا، فأشار السيد الحوثي إلى أنّ الاحتلال الصهيوني «يعمل على قاعدة الاستباحة الكاملة والتعزيز للسيطرة»، و«يعزّز سيطرته على المياه في سوريا والجنوب السوري غني بالمياه والأنهار».

وحذّر من أنّ شربة الماء في سوريا «ستتحوّل إلى وسيلة لإخضاع الشعب واستعباده وإخضاعه لكل الإملاءات الصهيونية»، مشدداً أيضاً على أنّ النشاط الأميركي فيها يلتقي مع النشاط الصهيوني، «لأنّهما وجهان لعملة واحدة».

«الاحتلال مستمر في جريمة القرن»

وفيما يتعلق بحرب الإبادة التي يواصل الاحتلال الصهيوني شنّها على قطاع غزة، تطرّق قائد أنصار الله إلى الجريمة التي ارتكبها الاحتلال عبر استهدافه مجمع ناصر الطبي، حيث استهدف فرق الإسعاف والإنقاذ والصحافيين، بـ«تكتيك إجرامي وحشي».

وأشار السيد الحوثي أيضاً إلى استمرار الاحتلال في «تكتيك مصائد الموت، بشراكة مع الولايات المتحدة، بهدف الإبادة، بكل استهتار بالحياة الإنسانية وانتهاك لكل الحرمات».

وأضاف، في هذا السياق، أنّ «الأعداء يسمّون كل أنواع جرائمهم بعناوين إنسانية»، مشيراً إلى أنّ عنوان «مؤسسة غزة الإنسانية» هو تأمين المساعدات، بينما تمارس في الواقع الإجرام والعدوان.

وإذ جدّد السيد الحوثي تأكيد الشراكة الأميركية في «التوجه الإجرامي الصهيوني والإبادة المخطط لها»، فإنّه لفت أيضاً إلى أنّ «كثيراً من الدول الأوروبية لم تتحرك عملياً في خطوات فاعلة ضاغطة بالفعل على العدو لإيقاف جرائمه».

وأضاف أنّ الاحتلال الصهيوني «مستمر في جريمة القرن، ويلقى تشجيعاً ودعماً ومساندة».

كذلك، حذّر السيد الحوثي من أنّ الاحتلال «مستمر في مخططه لاستهداف المسجد الأقصى والقدس المحتلة»، موضحاً أنّ «أكبر ما يشجّعه على استهداف المسجد الأقصى هو التخاذل والتواطؤ الدولي».

وعلى صعيد المقاومة في قطاع غزة، أكد قائد أنصار الله أنّ العمليات التي نفّذتها كتائب القسّام خلال العدوان الصهيوني على غزة «لها صداها الكبير على العدو»، وأنّ عمليات سرايا القدس وغيرها من الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة مهمة وعظيمة أيضاً.

صنعاء: مستمرون في دعم غزة

من جهة اخرى نفت وزارة الدفاع اليمنية في صنعاء، مزاعم الاحتلال الصهيوني بشأن استهداف واغتيال قيادات من حركة أنصار الله في العدوان الأخير على العاصمة صنعاء.

وقال مصدر رسمي في الوزارة، إن «جولة العدوان الصهيوني الجديدة فاشلة كسابقاتها، والعمليات اليمنية إسناداً للمقاومة الفلسطينية لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار الصهيوني عن غزة».

وأشار المصدر إلى أن ما يحدث هو استهداف لأعيان مدنية، واستهداف للشعب اليمني كله بسبب مواقفه الداعمة لغزة التي تتعرض لإبادة وتجويع على مرأى ومسمع من العالم، مؤكداً أن الشعب اليمني وقيادته لن ترهبهما التهديدات ولا الغارات الجوية، بل يزداد بذلك صموداً وثباتاً.

وفي السياق، شدد مصدر عسكري على أن «الحرب النفسية والدعائية للعدو غير مجدية ولن تؤثر مطلقاً على مسار العمليات»، مؤكداً أن هناك ارتباكاً كبير لكيان العدو في تقديم روايته.

وأضاف المصدر أن «الشعب اليمني، وجماهير الأمة العربية والإسلامية، لا يثقون برواية العدو، بل يعتمدون على ما يصدر عن الجيش اليمني».

من جهته، قال عضو المكتب السياسي في حركة أنصار الله محمد الفرح، إن العدوان الصهيوني الأخير على صنعاء «عدوان فاشل استهدف مناطق مكتظة بالسكان الآمنين»، واصفاً إياه بـ«التخبط والإجرام الواضح والتعدي المباشر على الأعيان المدنية».

الفرح دعا أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى «مواقف عملية وجادّة لمواجهة هذا الكيان الذي يستبيح دماء الأبرياء من دون احترام لأي مواثيق وأعراف وقوانين».

عدوان صهيوني يستهدف صنعاء

وكانت وسائل إعلام في صنعاء أفادت بأنّ العاصمة اليمنية تعرضت، الخميس، لأكثر من ١٠ غارات صهيونية، أدّت إلى انفجارات متتالية.

وحسب مصادر محلية أن الهجوم الأخير على صنعاء نُفّذ على ما يبدو من البحر، ولم تُسمع أصوات طائرات حربية، وسط أنباء عن استهداف منزل خالٍ يعود لعلي محسن الأحمر.

وأكدت مصادر عسكرية أنه لا يوجد أي إصابة بين الكوادر العسكرية اليمنية أو المسؤولين في وزارة الدفاع.

وقبل أيام، شنّ الاحتلال الصهيوني عدواناً مستهدفاً بعدّة غارات مستودعاً للمشتقات النفطية في شارع الستين عند الناحية الجنوبية الغربية لصنعاء، ما أسفر عن ارتقاء ٤ شهداء وإصابة ٦٧ آخرين.

صنعاء تنفي مزاعم الاحتلال باستهداف قيادات يمنية، وتؤكد: لن نتوقف عن دعم غزة

والعدو الصهيوني يعلن غزة منطقة قتال خطيرة

حرب الإبادة تتصاعد.. ٤١ شهيداً في القطاع

تواصل قوات العدو الصهيوني حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، لليوم الـ٦٩٣ عبر القصف الجوي والمدفعي، وقتل الجوعى والنازحين بدعم سياسي وعسكري أمريكي، وصمت دولي وخذلان غير مسبوق من المجتمع الدولي. وفي التفاصيل، أفادت مصادر طبية، الجمعة، باستشهاد ٤١ شخصاً من جرّاء عدوان الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، منذ الفجر. وأعلن مستشفى العودة - النصيرات استقبال ٤ شهداء و١٠ إصابات من جراء استهداف الاحتلال الصهيوني تجمعات المواطنين الفلسطينيين بالقرب من نقطة توزيع المساعدات، على شارع صلاح الدين، جنوب منطقة وادي غزة، وسط القطاع. كما ارتقى شهيدان آخران، وأُصيب أشخاص آخرون، من جرّاء استهداف طائرات الاحتلال بقايا منزل مقصوف سابقاً، لعائلة القريناوي، في منطقة بلوك ٧، بمخيم البريج. كذلك استشهد فلسطينيان من منتظري المساعدات، برصاص قوات الاحتلال، في منطقة الشاكوش، شمال غربي رفح، جنوبي غزة، وفقاً لمصادر إعلامية. وفي مواصي مدينة خان يونس، أُصيب العديد من المواطنين في قصف من مسيّرة إسرائيلية، في شارع الإسطبل.

يأتي ذلك في وقت حذر فيه المدير العام لوزارة الصحة الفلسطينية في غزة منير البرش من أن القطاع سيشهد خلال الايام المقبلة وفيات جماعية، سترتفع وتيرتها وتتجاوز المعدلات القصوى نتيجة التجويع.

غزة منطقة قتال خطيرة

على صعيد آخر، أعلن «جيش» الاحتلال الصهيوني أن مدينة غزة ستعدّ «منطقة قتال خطيرة» وعدم شمولها بـ«التعليق التكتيكي للقتال»، وذلك من دون إشارته، حتى الآن، إلى أي أوامر إخلاء، أو دعوات نزوح جديدة. وكان الاحتلال الصهيوني قد أعلن، أواخر تموز/يوليو الماضي، عن تعليق تكتيكي للعمليات العسكرية في مناطق محددة بقطاع غزة، من ضمنها غزة المدينة، لمدة ١٠ ساعات يومياً، بزعم ما سمّاه «تحسين الاستجابة الإنسانية».

قطع المياه والكهرباء والغذاء عن قطاع غزة

من جهتها قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن دعوة وزير المالية الصهيوني المتطرف بتسلئيل سموتريتش لقطع المياه والكهرباء والغذاء عن قطاع غزة تعد اعترافاً صريحاً بسياسة الإبادة والتصفية الجماعية التي ينتهجها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

وأكدت الحركة، في بيان، أن تصريحات سموتريتش تمثل دعوة معلنة لمواصلة جرائم جيش الاحتلال بغزة حتى إبادة شعبنا وتهجيره، كما تمثل اعترافاً رسمياً باستخدام التجويع والحصار ضد المدنيين الأبرياء كسلاح، وهو ما يعد جريمة حرب. وشددت على أن ما قاله سموتريتش ليس رأياً متطرفاً معزولاً، بل سياسة حكومية معلنة يجري تنفيذها منذ نحو ٢٣ شهراً، عبر منع الغذاء والدواء، وقصف مراكز الإغاثة، وتدمير البنية التحتية، ومحاولات دفع الناس إلى النزوح. وبدعم أميركي، ترتكب قوات الاحتلال الصهيوني منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ إبادة جماعية بغزة، خلّفت ٦٢ ألفاً و٩٦٦ شهيدا، و١٥٩ ألفاً و٢٦٦ مصاباً من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وأكثر من ٩ آلاف مفقود، ومئات آلاف النازحين، ومجاعة قتلت ٣١٧ فلسطينياً، بينهم ١٢١ طفلا.

آلاف المغاربة يتظاهرون في مراكش

في سياق آخر تظاهر آلاف المغاربة في مدينتي طنجة (شمال) ومراكش (وسط)، مساء الخميس، للمطالبة بوقف حرب الإبادة والتجويع التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين في قطاع غزة منذ نحو عامين.

وجاء التظاهر بدعوة من الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع (غير حكومية)، وشارك فيه ناشطون وحقوقيون ومواطنون من مختلف الفئات، حيث عبّروا عن غضبهم من استمرار الحرب على غزة وصمت المجتمع الدولي. وجابت مسيرتان شوارع رئيسية بمدينتي مراكش وطنجة، تخللتهما وقفات في الساحات الكبرى بالمدينتين.

بانفجار قنبلة من مسيّرة صهيونية

شهيدان وجريحان للجيش اللبناني في الناقورة

نعت قيادة الجيش اللبناني الملازم أول الشهيد محمد إسماعيل والمعاون أول الشهيد رفعت الطعيمي اللذين استشهدا، من جراء انفجار مسيّرة صهيونية أثناء الكشف عليها، وذلك في بلدة الناقورة، جنوب البلاد.

وكانت وسائل إعلام أفادت في وقت سابق، بارتقاء شهيدين وجرح جندين من الجيش اللبناني من جراء انفجار مسيّرة صهيونية مسلحة بقنبلة في بلدة الناقورة، أثناء قيامهم بالكشف عليها.

وأوضحت وسائل الإعلام أنّ المسيّرة الصهيونية سقطت أثناء محاولتها إلقاء القنبلة المتفجرة على حفارة في المنطقة.

يأتي هذا الاعتداء بعد أقل من ساعات على عدوان نفذه الاحتلال الصهيوني عند أطراف بلدات القطراني، والجرمق، والمحمودية في الجنوب، ومرتفعات الجبور في البقاع الغربي، في محافظة البقاع.

وتأتي هذه الاعتداءات في ظل استمرار الانتهاكات الصهيونية لإعلان وقف الأعمال العدائية، الذي أُعلن في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤.

«الوحدة السياسية والوطنية أساس لبقاء لبنان»

أكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان خلال خطبة الجمعة في مسجد الإمام الحسين(ع) في برج البراجنة ان الوحدة السياسية والوطنية أساس لبقاء لبنان وحمايته، وأن لبنان الضعيف في حاجة إلى كل بنيه وقواه وإمكاناته لحمايته ولحماية العيش المشترك والقرار الوطني والكيان السيادي والسياسي، وهو صاحب شعار «لا حياة مع العدو الصهيوني إلا بالمقاومة»، وأن هذا العدو لا يفهم إلا لغة القوة.

وتوجه للسياسيين في لبنان بالقول: «إن العدو الصهيوني كيان غادر وعقيدة دموية ومشروع يعيش على الحروب والمذابح، وخاطب الدولة قائلاً: نحن نقاتل الكيان الصهيوني لأن الدولة لا تريد قتال المحتل، ومن لا يقاتل العدو الصهيوني إنما يخون بلده وشعبه.

وحين قال: نرفض أن يكون لبنان ساحة صراع للآخرين، لفت إلى أن المشكلة الرئيسية هي بالسلطة التي لا تريد القيام بوظيفتها الوطنية، وتتعامل مع لبنان بنزعة مقاول وتاجر، ولا تهتم بالعقيدة الوطنية للدولة والناس».

مجلس الأمن الدولي يمدد ولاية «اليونيفيل» في لبنان

من جهة اخرى صوّت مجلس الأمن الدولي بالإجماع، على مشروع قرار تمديد مهمة قوة الأمم المتحدة العاملة في لبنان (اليونيفيل) حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٦، ليكون هذا التمديد الأخير للقوة الأممية في البلاد.

وقرار التمديد هذا هو لمدة عام وأربعة أشهر، على أن تبدأ بعده عملية انسحاب تدريجي وآمن اعتباراً من نهاية عام ٢٠٢٦ وعلى مدى سنة واحدة.

وينص القرار على عدة مهام تُفوَّض «اليونيفيل» بتنفيذها، «بالتعاون والتشاور» مع الحكومة اللبنانية، خلال فترة الانسحاب.

ومن بين هذه المهام: «توفير الأمن لموظفي الأمم المتحدة ومرافقها وقوافلها ومعداتها والأفراد المرتبطين بها، والحفاظ على الوعي بالأوضاع قرب مواقع اليونيفيل، والمساهمة في حماية المدنيين».

كما يطلب القرار من الأمين العام للأمم المتحدة أن ينظر في الخيارات المتاحة لمستقبل تنفيذ القرار ١٧٠١ بعد انسحاب «اليونيفيل»، بما في ذلك سبل المساعدة في ما يتعلق بالأمن ومراقبة «الخط الأزرق».

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

لا يَرْجُوَنَّ أَحَدٌ مِنكُمْ إلاَّ رَبَّهُ، وَلا يَخافَنَّ إلاَّ ذَنْبَهُ، وَلا يَسْتَحِيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إذَا سُئِلَ عَمَّا لا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ لا أَعْلَمُ، وَلا يَسْتَحِيَنَّ أَحَدٌ إذَا لَمْ يَعْلَمِ الشَّيءَ أَنْ يَتَعَلَّمَهُ

أجهزة تركيب نانوية.. مسار جديد لإنتاج أدوية العلاج الكيميائي واللقاحات الحديثة

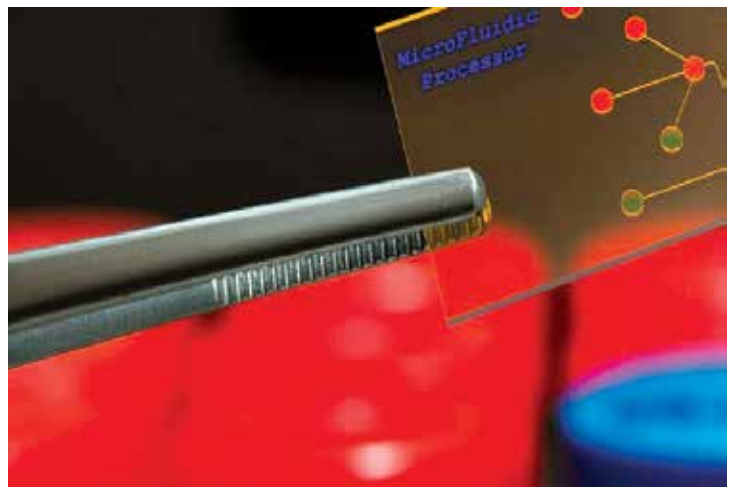

يعمل جهاز التركيب النانوي الدقيق من خلال خلط سريع ودقيق للمحاليل داخل شريحة ميكروفلويديك، مما يمكنه من إنتاج جسيمات نانوية حاوية للدواء بحجم مثالي دون الحاجة لعمليات إضافية لتقليل الحجم

الوفاق/ تمكّنت إحدى الشركات المعرفية الإيرانية من تطوير جهازي تركيب نانوي «مخبري وصناعي» يمكّنان من إنتاج جسيمات نانوية ليبيدية وبوليمرية عالية الجودة مع قدرة على احتواء الأدوية، وتُسهّل هذه التكنولوجيا مسار البحث والتطوير للأدوية الجديدة وإنتاج اللقاحات وأدوية العلاج الكيميائي.

وأوضح سيد علي موسوي شائق، المدير التنفيذي للشركة: صُمم جهازنا أساساً لتقنية الدفق المجهري «ميكروفلويديك»، ويمكنه إنتاج مجموعة واسعة من حوامل الأدوية النانوية أو الجسيمات النانوية.

وأشار موسوي شائق إلى توفر الجهاز بنموذجين: نسخة مكتبية للاستخدامات البحثية ونسخة صناعية للتطبيقات التجارية، حيث يمكن استخدامه في إنتاج اللقاحات الحديثة، تطوير أدوية العلاج الكيميائي، المكملات الغذائية المتطورة ومستحضرات العناية بالبشرة. كما أشار إلى تلقي الشركة دعماً من منصة «كونكت» التي تعمل على تعزيز التعاون التكنولوجي بين الخبراء الإيرانيين داخل البلاد وخارجها في مجال التقنيات الدوائية المتقدمة، مما يسهم في تعزيز القدرات المحلية وتقليل الاعتماد على التقنيات المستوردة وفتح آفاق للشراكات البحثية الدولية في مجال التقانة النانوية الصيدلانية.

وأوضح موسوي شائق آلية عمل جهاز التركيب النانوي الدقيق قائلاً: يعمل جهاز التركيب النانوي الدقيق من خلال خلط سريع ودقيق للمحاليل داخل شريحة ميكروفلويديك، مما يمكنه من إنتاج جسيمات نانوية حاوية للدواء بحجم مثالي دون الحاجة لعمليات إضافية لتقليل الحجم.

وأشار المدير التنفيذي للشركة إلى الإقبال الكبير على الجهاز من قبل المراكز البحثية والجامعات وشركات الأدوية، حيث تم استخدامه بنجاح في إعداد الأبحاث العلمية وإنجاز مشاريع التخرج للطلاب؛ بالإضافة إلى دعم المشاريع المشتركة بين القطاع الأكاديمي والصناعي، مما يعكس جودة الجهاز وقدرته على تلبية متطلبات البحث العلمي والتطبيقات الصناعية في المجال الدوائي. وتمكنت الشركة من تطوير جهازين لإنتاج الحوامل النانوية الدهنية والبوليمرية، حيث يُعتبر جهاز INSIGHT® أول منتج لها في المجال المخبري. ويتميز هذا الجهاز بقدرته على إنتاج جسيمات نانوية متناهية الصغر «أقل من ١٠٠ نانومتر» بتوزيع متجانس وكفاءة عالية في احتواء المواد الدوائية، مع سعة إنتاجية تصل إلى ٤٠ مللي لكل عملية. ويُستخدم هذا النظام المتطور بشكل أساسي في أبحاث وتطوير الأدوية الجديدة، بالإضافة إلى الاختبارات المعملية على الخلايا والدراسات قبل السريرية، حيث يوفر دقة فائقة في التحكم بمعايير التصنيع التي تلبي احتياجات المراكز البحثية وشركات الأدوية المتخصصة. يمكن إنتاج الصيغة النهائية بكميات كبيرة وبالجودة المطلوبة باستخدام جهاز التركيب النانوي الصناعي INSPIRE®. ويتألف فريق الشركة من خبراء ومستشارين متخصصين في مجالات الهندسة والصيدلة وتكنولوجيا النانو، والذين يعملون باستخدام أدوات عالية التقنية لتصميم وبناء الأجهزة واختبار أدائها. وتعتمد هذه الأجهزة على تقنية الدقائق المائعية Microfluidics، وهي علم وهندسة التحكم في السوائل وتوجيهها عبر قنوات دقيقة للغاية «بحجم ميكرومتر، أي جزء من الألف من المليمتر».

وفي هذه التقنية، يتم نقل كميات صغيرة جداً من السوائل «حتى بضع نانولترات» عبر رقاقات أو أنابيب دقيقة، حيث يتم خلطها أو فصلها أو إجراء التفاعلات بينها بدقة فائقة. وتتميز تقنية الدقائق المائعية بقدرتها على التعامل مع كميات دقيقة من السوائل، مما يوفر استهلاك المواد الأولية الثمينة مثل الأدوية واللقاحات. كما توفر تحكماً دقيقاً في معايير التشغيل كدرجة الحرارة وسرعة التدفق ونسب الخلط، مع سرعة تفاعل عالية وتكرارية ممتازة للنتائج. وتجد هذه التقنية تطبيقات واسعة في المجالات الطبية والدوائية، بما في ذلك تصنيع الجسيمات النانوية الحاملة للأدوية، أنظمة التوصيل الدوائي الذكي Drug Delivery، التشخيص السريع للأمراض عبر أنظمة «Lab-on-a-Chip»، ومحاكاة الأعضاء البشرية على رقاقات Organ-on-a-Chip. كما تستخدم في المجالات الصناعية لإنتاج المستحلبات النانوية وتركيب جسيمات نانوية متجانسة، بالإضافة إلى تطبيقاتها الواسعة في مجال التقنية الحيوية والهندسة الحيوية.

مستشعر نانوي على الهاتف للكشف السريع عن البايوتيولات في الدم والبلازما

الوفاق/ تمكّن باحثون إيرانيون من جامعة العلم والصناعة، وجامعة علوم الطب في طهران، وجامعة تورونتو سكاربورو في كندا، من خلال تصميم مستشعر نانوي متعدد الوظائف ودمجه مع تطبيق على الهاتف الذكي، من الكشف عن البايوتيولات في عينات الدم والبلازما بشكل سريع وحساس ودقيق، ويمكن لهذه التكنولوجيا أن تشكل نقطة تحول في تطوير أنظمة تشخيصية محمولة وفعالة من حيث التكلفة في المراكز الطبية ونقاط الرعاية POCT.

ويعد الكشف السريع والدقيق عن جزيئات البايوتيول مثل N-أسيتيل سيستئين، سيستئامين، L-سيستئين، ثنائي ثيوثريتول، وL-جلوتاثيون، ذا أهمية بالغة لرصد صحة الإنسان، وتلعب هذه الجزيئات أدوارًا حيوية في العمليات الأيضية وصحة الخلايا، ويمكن أن يشير تغير مستوياتها إلى الإصابة بأمراض أو مشاكل أيضية. وصممت هذه المجموعة البحثية الدولية إنزيمًا نانويًا مغناطيسيًا متعدد الوظائف، قادرًا على الكشف عن البايوتيولات بسرعة وحساسية عالية.

ويتكون هذا النانوزيم من نواة مغناطيسية من $CoFe_2O_4$ وطبقة تغليف من $Co_3[Fe(CN)_6]_2$ «تشبه الزرقاء البروسية» والتي تمتلك نشاطًا مشابهًا للإنزيم المؤكسد

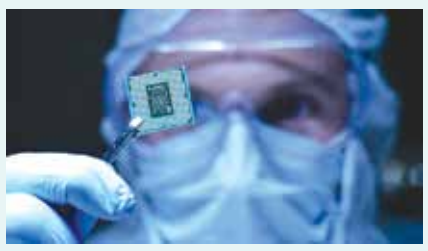

peroxidase-like activity وتتفاعل مع عدة ركائز كروموجينية تشمل TMB وOPD وABTS، وهذه التفاعلات تنتج تغيرات لونية، مما يتيح إنشاء مصفوفة قياس لوني ٥×٥ يمكنها الكشف عن عدة بيوتيولات في وقت واحد.

إحدى السمات المهمة لهذا النظام هي تكامله مع تطبيق الهاتف الذكي الذي يحلل التغيرات اللونية في المصفوفة، ويوفر إمكانية الكشف الفوري وفي نقطة رعاية المريض POCT، وتمكنت هذه التكنولوجيا من تقديم نطاق كشف واسع يتراوح من ٠,١ إلى ١٠٠٠ ميكرومول مع حد كشف منخفض جدًا؛ على سبيل المثال ٠,٠٣ ميكرومول للسيستئامين و٠,٢٩ ميكرومول لـ N-أسيتيل سيستئين. بالإضافة إلى حساسيته العالية، وسرعة استجابته، وقابلية إعادة استخدامه الممتازة، فإن هذا المستشعر النانوي يعمل في عينات الإنسان من المصل والبلازما المنزوعة البروتين، ولا يحتاج إلى وضع علامات أو إعداد معقد. وطلاؤه المغناطيسي والنانوي، بالإضافة إلى استقراره، يسهل نقل الشحنات الكهربائية مما يؤدي إلى زيادة دقة وسرعة التفاعل. ميزة أخرى لهذه التكنولوجيا هي سهولة استخدامها وفعاليتها من حيث التكلفة؛ حيث يمكن للأطباء والممرضين فحص العينات والحصول على النتائج في أقل من بضع دقائق دون الحاجة إلى معدات مختبرية معقدة. كما يؤكد الباحثون أيضًا على أن هذا النانوزيم والمصفوفة اللونية يمكن أن تمهد الطريق لتطوير أجهزة استشعار بيوكيميائية محمولة لتطبيقات طبية وصناعية أخرى.

بشكل عام، يمثل هذا الإنجاز مثالًا على تطبيق تقنية النانو في المجال الطبي والمجسات الحيوية، حيث يمكنه من خلال الجمع بين المواد النانوية المغناطيسية وتطبيقات الهواتف المحمولة، تمكين الكشف السريع والدقيق والفعال من حيث التكلفة عن البيوتيولات في المراكز الطبية والمنازل، وتمهيد الطريق لتطوير أدوات تشخيصية محمولة وذكية.

بداية التحول في مجال الشم الاصطناعي بإيران

الوفاق/ قام نخبة إيراني متخرج من جامعة KTH السويدية بإطلاق مشروع متقدم في مجال الشم الاصطناعي، يمثل قفزة كبيرة نحو الكشف الذكي عن المخدرات والمتفجرات وحتى الأمراض. هذه التقنية التي تعد بثورة جديدة في مجالات الأمن والطب والصناعة بالبلاد. كما أطلق المبتكر الإيراني العائد من جامعة KTH السويدية مشروع تطوير نظام الشم الاصطناعي محلياً، وهي تقنية قادرة على تمييز روائح محددة كالمتفجرات والمخدرات، مع إمكانية استخدامها مستقبلاً في تشخيص الأمراض. الدكتور سيد أميرحسين عزيزي، المبتكر الإيراني العائد من جامعة KTH السويدية، صرّح قائلاً: أحد إنجازاتنا الرئيسية هو تطوير نظام شم اصطناعي قيد البحث والتطوير حالياً، وتتميز هذه التقنية بقدرتها على تمييز روائح محددة مثل المتفجرات والمخدرات. وأضاف الدكتور عزيزي: في الاختبارات الأولية، نجحنا في التعرف على عدة عينات، ويعتمد النظام على مستشعرات نانوية تتفاعل مع جزيئات الرائحة، حيث يتم تحديد نوع المادة عبر نظام كشف بصري متطور. وتابع: يمكن استخدام هذه التقنية في الأماكن التي يحتمل وجود متفجرات أو مواد مخدرة، حتى أن النماذج الأجنبية تستخدم رائحة الفم للكشف عن بعض الأمراض بدقة تصل إلى ٩٠٪، ونحن نسعى لتحقيق مستوى عالٍ من الدقة. وتحدث عن تحديات ريادة الأعمال التكنولوجية في إيران قائلاً: المشاكل موجودة في كل مكان، لكن إيران تمتلك مزايا تُمكّن رواد الأعمال من تحقيق النجاح، وإذا كان الشخص يمتلك قدرات متوسطة في ريادة الأعمال، فلديه فرصة أكبر للنجاح في إيران مقارنة بالدول الأخرى، حيث المنافسة والتعقيدات أكبر هناك. وأضاف عزيزي: البعض يعتقد أن العقوبات خلقت فرصاً بشكل ما، ورغم أن العقوبات ليست نعمة، إلا أن غياب بعض الشركات الأجنبية فتح المجال أمام النشاط المحلي، وفي هذه الظروف، تتاح فرص النمو والتطور للشركات التكنولوجية الإيرانية.

وأوضح الباحث حول الدعم الحكومي: الدعم موجود لكنه غير كافٍ، وتحسين عملية الإعلام وزيادة الشفافية في إجراءات التصاريح يمكن أن تجعل الطريق أكثر سهولة، ويجب تقليل البيروقراطية غير الضرورية، وتابع: لاحظت في بعض المعارض وجود أشكال من الدعم لم أكن على علم بها سابقاً، مؤكداً أن الاستشارات المجارية والتعرف على هذه المبادرات الداعمة يمكن أن تسرع من نجاح الشركات الناشئة.

تصاميم

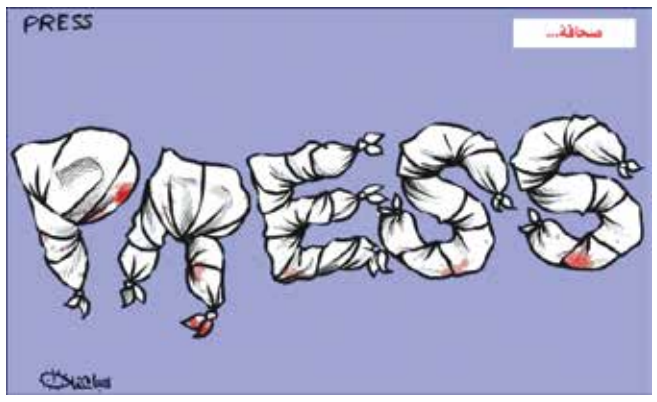

بجهود باحثي جامعة أصفهان الصناعية

الكشف عن نضارة الأسماك باستخدام هيدروجل نانوي

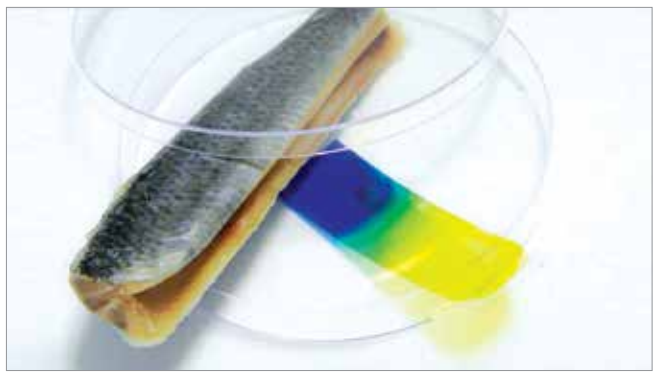

الوفاق/ تمكّن باحثون من جامعة أصفهان الصناعية، من خلال تصميم مؤشر قياس لوني جديد، من توفير إمكانية التتبع البصري والفوري لنضارة الأسماك، وهذا الإنجاز تم تحقيقه باستخدام هيدروجل الآغار المحتوي على جسيمات النحاس النانوية ونقاط الكربون الكمومية المطعمة بالنيتروجين، ويمكن استخدامه كأداة فعالة في تعزيز سلامة الغذاء وتقليل هدر المنتجات البحرية.

وتمكن فريق بحثي مكون من «سبيده لهرسبي نجاد» و«هاجر شكرجي زاده» في جامعة أصفهان الصناعية من تصميم مؤشر قياس لوني بسيط، منخفض التكلفة وحساس للغاية، وفي هذه الطريقة، تم وضع جسيمات النحاس النانوية ونقاط الكربون الكمومية المطعمة بالنيتروجين داخل ركيزة من هيدروجل الآغار للتفاعل مع غاز كبريتيد الهيدروجين، باعتباره أحد أهم مؤشرات فساد الأسماك. كبريتيد الهيدروجين هو غاز ينبعث أثناء تحلل المركبات الكبريتية في عملية فساد البروتينات. حساسية هذا المؤشر النانوي العالية لـ H_2S تجعل تغيرات نضارة السمك مرئية للمستهلك من خلال تغير لوني واضح.

وأظهرت نتائج البحث أن محلول CuNPs/NCQDs يفقد خاصيته الفلورية عند ملامسته لغاز H_2S، وهذا التغير نفسه هو أساس آلية عمل المؤشر. كما استطاع المؤشر اللوني المُعد، بناءً على آلية رنين البلازمون السطحي الموضعي LSPR، أن يستجيب استجابة غير قابلة للعكس لكبريتيد الهيدروجين، وقد وفرت هذه الميزة إمكانية الكشف الدقيق عند التركيزات المنخفضة، وأظهرت الفحوصات المجهرية أيضًا أن فيلم هيدروجل الآغار المحتوي على CuNPs/NCQDs له بنية موحدة. علاوة على ذلك، أكدت نتائج مطيافية فوتوالكترون الأشعة السينية XPS ومطيافية الأشعة تحت الحمراء بتحويل فوريه FTIR على تكوين رابطة C–S في المؤشر عند تعرضه لفساد الأسماك.

وتُعد إحدى نقاط قوة هذه التكنولوجيا هي الاستقرار الجيد للمؤشر، وأظهرت الاختبارات أن أداءه لا يتأثر بالتغيرات في درجة الحموضة pH أو وجود مركبات متطايرة أخرى، كما لوحظ وجود ارتباط قوي بين تغير لون المؤشر والمعايير الشائعة لقياس نضارة الأسماك، بما في ذلك درجة الحموضة pH والمركبات النيتروجينية القاعدية الكلية والعدد الكلي للميكروبات. وبناءً على ذلك، استطاع هذا المؤشر أثناء تخزين السمك في الثلاجة أن يُظهر بدقة ثلاثة أوضاع: الأخضر الفاتح للسمك الطازج، والأصفر الباهت للسمك شبه الطازج، والأصفر الداكن للسمك الفاسد، وهذه القدرة تُمكّن المستهلك من تحديد حالة المنتج الغذائي بمجرد النظر دون الحاجة إلى معدات مختبرية معقدة.

وتتمثل ميزة أخرى لهذا الابتكار في سهولة استخدامه وفعاليته من حيث التكلفة، في حين أن طرق اختبار النضار في المختبرات مكلفة وتستغرق وقتًا طويلاً، ويمكن لهذا المؤشر أن يُوضع بسهولة داخل عبوات المواد الغذائية لتنبيه كل من المنتج والمستهلك حول حالة المنتج، بالإضافة إلى تحسين الصحة العامة، فإن استخدام هذه التكنولوجيا يمكن أن يقلل من كمية الهدر الناتج عن فساد الأغذية ويؤدي إلى توفير اقتصادي كبير.

هذه التكنولوجيا المُطورة ليست قابلة للاستخدام فقط في مجال الأسماك والمنتجات البحرية، بل أيضًا في الصناعات المرتبطة باللحوم الحمراء والدواجن. من ناحية أخرى، يمكن أن يؤدي دمج هذا المؤشر مع عبوات التغليف الذكية إلى إنشاء عبوات نانوية قادرة على الإعلان عن نضارة المنتج؛ وهو حل سيستفيد منه كل من المستهلك والمنتج.

ويمثل الإنجاز الجديد لباحثي جامعة أصفهان الصناعية نموذجًا ناجحًا لتوظيف تقنية النانو في خدمة سلامة الغذاء وتحسين جودة الحياة، ومن خلال تبسيط عملية قياس النضارة وتقليل احتمالات استهلاك الأغذية الفاسدة، يمكن لهذا الابتكار أن يجد مكانه قريبًا في السوق المحلية وحتى العالمية، ويحول إيران إلى أحد الرواد في مجال عبوات التغليف الذكية القائمة على تقنية النانو في مجال سلامة الأغذية.